International Foundation
for Electoral Systems

# المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية

# ضمان الصحة والانتخابات

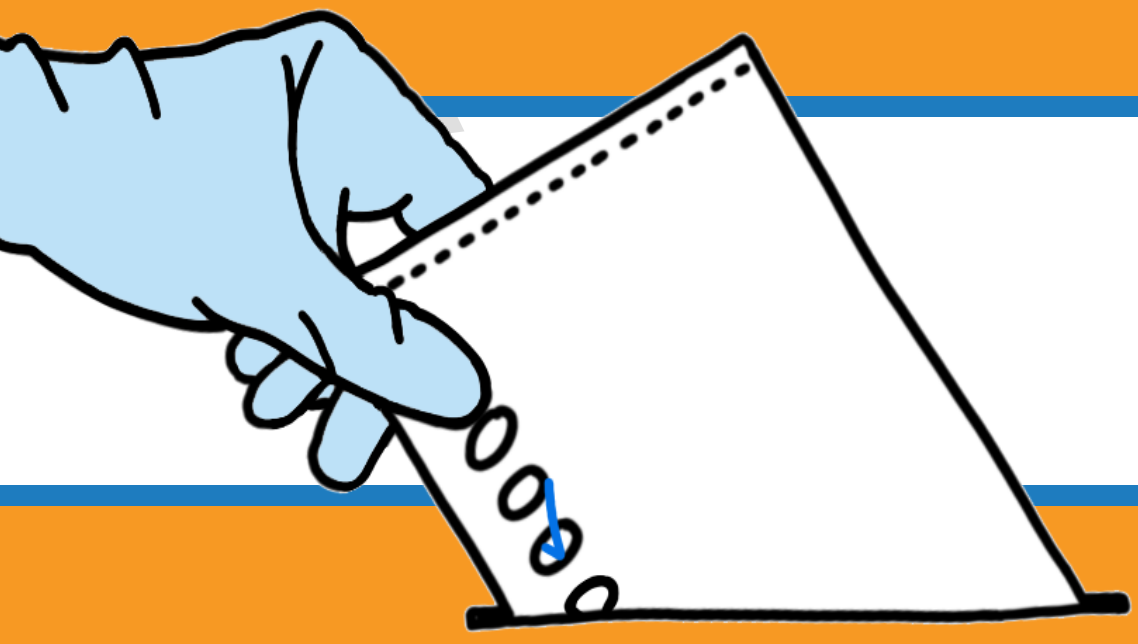

# المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية
# ضمان الصحة والانتخابات


تأليف

د. فيرناندا بيوريل
كبير الباحثين – آيفس

د. ستافان دارنولف
كبير مستشاري العمليات الانتخابية الدولية والإدارة – آيفس

ميلوكين أسيريسا– طبيب
كبير المستشارين الفنيين – العلوم الإدارية الصحية

رئيس التحرير
إريكا شيين
مدير مركز البحوث التطبيقية والتعلم – آيفس
فريق التحرير:
تشاد ڤيكيري
نائب رئيس قسم الاستراتيجية الدولية والقيادة الفنية – آيفس

أنجيلا كانتيربيري
مديرة قسم التواصل الاستراتيجي والمناصرة



ترجمة غير رسمية:
محمد سالم العيانة/ وليد أحمد عيد شنن
مشروع دعم الانتخابات/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ ليبيا



ترجمة غير رسمية

ترجمة غير رسمية

ترجمة غير رسمية

سلسلة مؤسسة آيفس الخاصة بفيروس كوفيد-19: ضمانات الصحة والانتخابات

الحقوق محفوظة ©2020 المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية

ترخيص الاستعمال: لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المستند بأي شكل أو بأي وسيلة كانت سواء إلكترونية أو آلية، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية.

طلبات الترخيص لغرض الاستعمال ينبغي أن تتضمن المعلومات التالية:

- وصف المادة المطلوب الإذن لنسخها.
- الغرض الذي ستستخدم من أجله المادة المنسوخة والطريقة التي ستستخدم بها.
- الاسم والعنوان واسم الشركة أو المؤسسة ورقم الهاتف ورقم الفاكس وعنوان البريد الإلكتروني والعنوان البريدي.

يرجى إرسال الطلبات إلى العنوان التالي:

المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية
2011 كريستال درايف، الدور العاشر
أرلينغتون، فيرجينيا 22202
البريد الإلكتروني: editor@ifes.org
فاكس: 202.350.6701

# الفهرس


**تمهيد** ..... 6

**الملخص التنفيذي** ..... 7

**المقدمة** ..... 12

حالات طوارئ الصحة العامة والانتخابات ..... 12

**ما هو كوفيد-19؟** ..... 13

**الهدف والهيكلية** ..... 15

**أبرز النتائج والتوصيات** ..... 17

**بعض الاعتبارات العامة للحد من مخاطر الصحة العامة خلال فترة فيروس كوفيد-19** ..... 17

**التنسيق مع السلطات الصحية والمؤسسات المعنية الأخرى** ..... 20

**المرحلة الأولى: نشاطات ما قبل الانتخابات** ..... 21

**المرحلة الثانية: يوم الاقتراع وعمليات ما بعد الانتخابات** ..... 40

**الرصد وضبط الجودة** ..... 48


ترجمة غير رسمية

## تمهيد

تسببت أزمة كوفيد-19 في خسائر فادحة في الأرواح البشرية والاقتصادات والنظم الصحية في جميع أنحاء العالم. كما أنها ظهرت في وقت عصيب بشكل خاص للديمقراطية. حيث ولأول مرة منذ ما يقرب من عقدين، تتسم أغلبية الدول – 92 دولة وفقاً لتقرير الديمقراطية V-Dem 2020[1] – بأنها ذات نظام استبدادي. وأثرت هذه "الموجة الثالثة من الاستبداد" حتى على المناطق التي طالما اعتُقِد بأنها مراكز للديمقراطية. فقد أتاحت الآن أزمة كوفيد-19 فرصاً جديدة للأنظمة المستبدة المحتملة لتعزيز قبضتها على الهياكل الحكومية وتقويض حماية حقوق الإنسان.

ومن الأهمية بمكان، خلال هذه الأوقات الصعبة، أن تتعاون السلطات العامة والأحزاب السياسية والمرشحون والمجتمع المدني والمجتمع الدولي في الجهود المبذولة لحماية صحة المواطنين وديمقراطياتهم. إن الانتخابات لهي عنصر أساسي في ردود الفعل هذه، حيث أنها تعزز المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون. يمكن أن يؤدي سوء التعامل مع الانتخابات أو التلاعب بها خلال مثل هذه الأزمات إلى اضمحلال الحريات الأساسية لفترة طويلة من الزمن، وتوطيد السيطرة والفساد. يجب على القادة الانتخابيين الذين يتعاملون مع هذه الأزمة العمل بشكل حاسم وبشفافية، مع التخطيط لما هو آتٍ. حيث إذا ما تمهلوا، فقد يفوت الأوان للتخفيف من المخاطر على الصحة العامة والحقوق الديمقراطية بسبب الانتخابات المؤجلة أو التي تُدار بشكل سيئ.

وبصفتها شريكاً موثوقاً لهيئات إدارة الانتخابات في جميع أنحاء العالم، فإن المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية (آيفس) تلتزم بتقديم معلومات دقيقة ونصائح فنية سليمة لتوجيه عملية اتخاذ القرار بهدف إدارة انتخابات آمنة وذات مصداقية. وتأتي هذه الورقة، والتي تم إعدادها بالتنسيق والتشاور مع خبراء الصحة العامة، كنتاج جهودنا المستمرة للتكيف مع التحديات الجديدة والنمو مع شركائنا. وسنستمر معاً، وكما هو الحال دائماً في التغلب على العقبات وبناء الديمقراطيات التي تخدم الجميع.

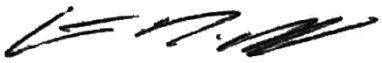

أنثوني بانبيري
الرئيس والمدير التنفيذي
المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية

[1] آنا لورمان، وسيرافين ف.مايرز، وساندرا غراهن، ونزيفة أليزادا، وليزا جاستالدي، وسيباستيان هيلماير، وجاري هندل، وستافان آي. ليندبرج. 2020. زيادة الاستبداد - نمو المقاومة. تقرير الديمقراطية 2020. معهد أصناف الديمقراطية (V-Dem). مستخلص من https://www.v-dem.net/media/filer_public/ f0/5d/f05d46d8-626f-4b20-8e4e-53d4b134bfcb/democracy_report_2020_low.pdf

# الملخص التنفيذي

## المقدمة

عادة ما تتضمن الانتخابات تجمعات كبيرة على مستوى الدولة، ليس فقط في يوم الانتخابات ولكن أيضا، على سبيل المثال، خلال الحملات الانتخابية وحملات تسجيل الناخبين. وتزيد هذه المناسبات الاتصال بين البشر ومخاطر انتقال الأمراض بشكل مباشر وغير مباشر. والقليل من هيئات الإدارة الانتخابية لديها خطط شاملة لإدارة هذه الأنشطة في خضم تفشي الأمراض على نطاق واسع، مما يؤدي إلى عدم كفاية الوقت والموارد والمعلومات لإدخال التعديلات اللازمة وإجراء الأحداث الانتخابية بأمان عند وقوع أزمات الصحة العامة بشكل فجائي. وقد ثبت أن هذا هو الحال مع المرض الذي يُطلق عليه كوفيد-19 والناجم عن فيروس كورونا المستجد، والذي أجبر حتى الآن ما يقرب من 60 دولة ومنطقة[1] على تأجيل الانتخابات الوطنية والمحلية فيها. وقد فشلت إلى حد كبير العديد من هيئات الإدارة الانتخابية التي قررت المضي قدما في الانتخابات وسط هذه الأزمة في معالجة المخاوف الصحية العامة[2]، مما أدى إلى انخفاض نسبة الإقبال والتشكيك في مصداقية العمليات الانتخابية وعزوف موظفي الاقتراع عن العمل وحتى إصابة بعض المسؤولين الانتخابيين[3].

ومن أجل دعم هيئات الإدارة الانتخابية في جميع أنحاء العالم للعمل في مثل هذه البيئات المعقدة، قامت المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، بالتعاون مع مؤسسة العلوم الإدارية للصحة بصياغة هذه الورقة البحثية التي تركز على اعتبارات الصحة العامة لجميع العمليات الانتخابية الرئيسية والتوصيات للتخفيف من مخاطر انتقال فيروس كورونا المستجد. ولقد تم وضع التوصيات الواردة في هذه الورقة البحثية بتوجيهات عامة من السلطات الصحية مثل منظمة الصحة العالمية والمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وأحدث الأدلة والدراسات العلمية حتى تاريخه وأفضل الممارسات والتدابير الناجحة التي تنفذها هيئات الإدارة الانتخابية في سياقات مماثلة.

## تعريف المشكلة

نظرا لضيق الوقت لدى هيئات الإدارة الانتخابية للحصول على المستلزمات وتضمين إجراءات جديدة في عملياتها، من الضروري أن تكون الجهود المبذولة للتخفيف من المخاطر جزءا من استراتيجية شاملة تضمن الاستفادة المثلى من الموارد ويتم تأطيرها من خلال تقييم مخاطر الفيروس في سياق محدد. وإذا ما تم تنفيذ هذه الإجراءات بشكل جيد، فيمكن أن تخفف بشكل كبير من خطر انتقال الفيروس وتقليل مخاوف الناس بشكل معقول من الإصابة أثناء العمليات الانتخابية، والذي – إذا ما حدث – قد يقلل بشكل كبير من إقبال الناخبين ويقوض من شرعية النتائج.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه في حين أن التوصيات المقدمة في هذه الورقة ستقلل من المخاطر على الصحة العامة وتزيد من ثقة الناخبين ومسؤولي الانتخابات، إلا أن كل سياق مختلف يُشكل مستوى مختلف من التهديد، وقد لا يكون الاقتراع بالحضور الشخصي أفضل خيار دائما. هذا ويُمكن أن تكون خيارات وطرق إجراء الأنشطة الانتخابية المختلفة أكثر نجاحا إذا ما:

• تم وضعها بناء على تقييم شامل بالمخاطر والذي يتم إجراءه بالتنسيق مع السلطات الصحية المختصة؛

• تم استيعاب وجهات نظر الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والتي تمثل الرؤية الأشمل للدوائر الانتخابية في البلاد؛

• قامت على فهم مشترك لجميع المخاطر التي ينطوي عليها إجراء الانتخابات وسط هذه الأزمة.

## النتائج والتوصيات الرئيسية

وفقًا للأدلة المتوفرة حالياً من منظمة الصحة العالمية[4] ومركز مكافحة الأمراض[5]، فإن النمط الرئيسي لانتقال فيروس كورونا المستجد هو من شخص لآخر عبر استنشاق الرذاذ الملوث بالفيروس، ولكن يمكن أيضا أن ينتقل الفيروس من خلال الاتصال غير المباشر مع أدوات نقل العدوى، وهي الأشياء أو الأسطح الملوثة بالفيروس. ويترتب على أكثر من 40 مرحلة خلال العملية الانتخابية على تجمع للأشخاص أو نقل للأشياء، وبالتالي تشكل مخاطر انتقال الفيروس إذا لم يتم اتخاذ تدابير وقائية حيالها. وتحدث هذه التعاملات المشتركة خلال جميع مراحل الدورة الانتخابية ولا تقتصر على يوم الاقتراع. وبالنظر إلى الأساليب المحددة لانتقال الفيروس، ينبغي تطبيق التوصيات أدناه على جميع الأنشطة الانتخابية:

- **التواصل والتنسيق مع سلطات الصحة العامة المختصة** بشأن تحليل المخاطر واتخاذ القرارات والتخطيط والتنفيذ الفعال لاستراتيجيات التخفيف من المخاطر.
- **منع أو تخفيف التفاعل بين الأشخاص:** فرض إجراءات المسافات الآمنة بين الأشخاص واستخدام معدات الوقاية الشخصية لمنع انتقال الفيروس عبر الجهاز التنفسي واعتماد أدوات وآليات آمنة للتعامل عن بعد عند الإمكان.
- **منع أو تخفيف تلوث الأسطح والأشياء المشتركة:** فرض استخدام معدات الوقاية الشخصية مثل أقنعة الوجه وتعقيم الأدوات من أجل منع انتقال الفيروس عبر الجهاز التنفسي– عندما يكون ذلك ممكنا، مع اعتماد آليات لعدم التلامس.
- **منع أو التقليل من تعرض الأفراد للأسطح أو الأشياء الملوثة:** تشجيع تعقيم اليدين بالماء والصابون أو المحاليل الكحولية والتشجيع على عدم لمس الفم والأنف والعينين وتطهير الأسطح والأشياء التي يستخدمها العديد من الأشخاص بشكل متكرر وفرض استخدام معدات الوقاية الشخصية عندما يكون ذلك ممكنا، واعتماد آليات لعدم التلامس.

وبالإضافة إلى هذه المعايير المهمة، يمكن أن تستفيد هيئات الإدارة الانتخابية من الاعتبارات والتوصيات التالية لكل نشاط انتخابي:

*الشكل 1: اعتبارات الأنشطة الانتخابية*

| النشاط الانتخابي | الاعتبارات الإضافية |
|---|---|
| التخطيط للانتخابات والموارد اللازمة | عند تأجيل الانتخابات، تأكد من الامتثال للأحكام القانونية، والتخطيط للسيناريوهات المحتملة لجدولة الانتخابات في أقرب وقت ممكن، وإجراء التعديلات اللازمة على برنامج العمليات وعلى الميزانية، وإعلام الجمهور بآخر المستجدات من فترة لأخرى. |
| | عند وضع إطار زمني للانتخابات، يوضع في الاعتبار انتشار المرض ومرحلة تفشيه، وهيكلية وقدرة نظام الرعاية الصحية والطقس/فصول السنة. |
| | تعديل العمليات والإجراءات لتقليل مخاطر انتقال المرض، تحديد وتوريد المواد والمعدات واللوازم الاستثنائية أو الإضافية، توظيف موظفين إضافيين ورصد الاخفاقات المحتملة في سلسلة التوريد. |
| | ضمان الموارد لتوفير المواد والمعدات والأفراد والعمليات الإضافية، إلى جانب تحديد الاحتياجات ذات الأولوية واستخدام الموارد على النحو الأمثل بما يساعد على التخفيف من المخاطر لأقصى قدرٍ ممكن. |
| الحملات الانتخابية | الحرص على أرسال الرسائل والتوجيهات الخاصة بفيروس كورونا المستجد ومشاركتها مع الأحزاب السياسية والمرشحين والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، ووضع مدونات قواعد سلوك جديدة أو تضمين المسائل الخاصة بفيروس كورونا في المدونات الحالية. |
| | كشف ومعاقبة الأفراد الذين يمارسون التضليل حول مرض فيروس كورونا المستجد لتحقيق مكاسب سياسية |
| | تقديم تعليمات حول الاحتياطات الصحية في التجمعات العامة والمناظرات وأي ملتقيات أخرى |
| | اعتماد أو توسيع نطاق الوصول لوسائل الإعلام والطرق الأخرى لتنظيم الحملات الانتخابية عن بعد وبشكلٍ عادلٍ. |
| تثقيف الناخبين | توفير معلومات واضحة ومتكررة ويُمكن الوصول إليها بسهولة للناخبين حول فيروس كورونا المستجد وطرق انتقاله وطرق مكافحته، واتباع أفضل الممارسات لتقديم المعلومات حول المبادئ الصحية (الرسائل الصوتية |

| | |
|---|---|
| | القصيرة المحددة والتي تستخدم الكلمات المألوفة والصور المرئية المناسبة في الثقافة المحلية) |
| | توفير معلومات واضحة ومتكررة ويُمكن الوصول إليها بسهولة للمواطنين حول الإجراءات الانتخابية الجديدة وكيفية الامتثال لها |
| | معالجة التضليل المرتبط بالمرض وخطاب الكراهية ضد الفئات المعرضة للمرض والمهمشة. |
| توظيف وتدريب الموظفين الانتخابيين وغيرهم من الموظفين | حيثما أمكن، استخدم الإنترنت لتلقي ومراجعة طلبات التوظيف، أما في حال الحاجة للتوظيف بالحضور الشخصي، استخدم المرافق ذات المساحة الكافية للسماح بوجود المسافة المطلوبة بين الأشخاص، والتشجيع على تعقيم اليدين واستخدام أقنعة الوجه من قبل لجنة المقابلة والمتقدين للوظيفة عند إجراء المقابلة. |
| | إعفاء الأفراد المعرضين للخطر والعاملين في مجال الرعاية الصحية من العمل في مراكز الاقتراع |
| | دمج المعلومات الخاصة بفيروس كورونا المستجد في محتوى التدريب، وخاصة طرق الانتقال والتدابير الوقائية |
| | تضمين التعليمات المتعلقة بالإجراءات الجديدة المعتمدة بسبب فيروس كورونا المستجد |
| | اختيار مرافق التدريب بحيث تكون ذات مساحة كافية للسماح بمسافة كافية بين الحاضرين وضمان توفير إجراءات التعقيم اليدوي ومعدات الوقاية الشخصية لجميع المشاركين خلال جلسات التدريب |
| | ضمان شمولية محتوى التدريب وإمكانية الوصول إلى التدريبات الجديدة المتاحة عبر الإنترنت والتدريبات عن بعد |
| | فيما يخص التدريب عبر الإنترنت، إدراج آليات لضمان إكمالها بنجاح |
| تسجيل الناخبين، تسجيل المرشحين، الإدلاء بالأصوات، فرز | اختيار مواقع ذات مساحة ملائمة للسماح بوجود مسافة كافية بين الأشخاص، كما يجب أن تكون المواقع بعيدة عن المناطق التي تقيم فيها المجموعات المعرضة للخطر، وعلى الرغم من ذلك، يجب اتخاذ تدابير بديلة لضمان مشاركة هذه المجموعات. |
| | تقليل عدد الأفراد المتواجدين داخل المرافق في ذات الوقت: زيادة عدد الأيام أو زيادة المواقع، وتقسيم المجموعات إلى دفعات محددة |

| | |
|---|---|
| الأصوات وإدارة النتائج | وضع وإنفاذ إجراءات خاصة بفيروس كورونا المستجد لتخفيف المخاطر عند الوقوف في الطوابير والدخول والخروج من المباني |
| | عرض المعلومات حول فيروس كورونا المستجد بشكل واضح وعلني |
| | توفير وسائل تعقيم يدين بعدد كاف |
| | تشجيع الناخبين على إحضار واستخدام الأقلام الخاصة بهم |
| | وضع إجراءات للتحقق من الهوية بدون لمس |
| | تخصيص منطقة لملء الاستمارات والتي تمتثل لمتطلبات التباعد الاجتماعي |
| | تنظيم المكاتب والكراسي للامتثال للمسافات المطلوبة بين مسؤولي الانتخابات والمراقبين ووكلاء الأحزاب وممثلي وسائل الإعلام، وإزالة المقاعد الجماعية وغيرها من الأشياء غير الضرورية داخل المرافق، وتثبيت زجاج شبكي أو فواصل شفافة أخرى للمكاتب والشبابيك التي يتفاعل عبرها الناخبون ومسؤولو الانتخابات |
| | التواصل مع موردي المعدات والشركات المصنعة للحصول على تعليمات التنظيف والتطهير المناسبة |
| | جمع النفايات والتخلص منها بأمان |
| | بالنسبة للاستمارات وأوراق الاقتراع القادمة عبر البريد، استخدم أظرف ذاتية الغلق حيثما أمكن |
| | ضمان أن تشمل الخيارات المتاحة الانترنت وإمكانية الوصول عن بعد |
| مراقبو الانتخابات المحليين والدوليين ووكلاء الأحزاب | في حين لا ينبغي حرمان أي مواطن مؤهل من الحق في العمل في الانتخابات كمراقب، إلا أنه في الظروف الاستثنائية مثل أزمات الصحة العامة، يُعفى الأفراد المعرضين للخطر والعاملين في مجال الرعاية الصحية من العمل كمراقبين أو وكلاء للأحزاب أو يجب تحذيرهم من جميع المخاطر التي تنطوي عليها المشاركة |
| | بالنسبة لعملية الاعتماد، اتبع نفس الاحتياطات الموصى بها خلال عمليات "تسجيل الناخبين وتسجيل المرشحين والإدلاء بالأصوات" |

## المقدمة

عادة ما تتضمن الانتخابات تجمعات كبيرة من الناس على مستوى الدولة، ليس فقط في يوم الانتخابات ولكن أيضا، على سبيل المثال، خلال الحملات الانتخابية وحملات تسجيل الناخبين. وتزيد هذه المناسبات من فرص الاتصال بين البشر ومخاطر انتقال الأمراض بشكل مباشر وغير مباشر – عبر الأسطح الملوثة. إن إجراء الانتخابات وسط تفشي المرض يمكن أن يشكل مخاطر كبيرة على الصحة العامة، ولكن أيضا عدم إجراؤها قد يقوض ويهدد الاستقرار الذي تم الوصول إليه بعد جهود مضنية وكذلك يزعزع الثقة في المؤسسات الديمقراطية. وهنا يجد المسؤولون الحكوميون أنفسهم في مواجهة هذه المعضلة والصعوبة في تقرير ما إذا كانوا سيمضون قدماً في إجراء الانتخابات. وإذا ما تم الإقرار بالمضي قدماً، فعليهم الاستجابة بشكل سريع للتحديات الجديدة التي يفرضها الوباء على السياق الانتخابي. وقد يحتاج المسؤولون إلى إجراء تعديلات على جدول الأنشطة وإدخال إجراءات جديدة ومحسنة والتي من شأنها أن تقلل من احتمال انتقال الفيروس، وضمان توفر الموارد المالية اللازمة لتوريد المواد المطلوبة. كما ينبغي عليهم التنسيق مع أصحاب المصلحة من مختلف الأطياف السياسية للتأكد من أن جميع هذه التغييرات مجدية ومقبولة، حيث أن احتمال نجاح وقبول مثل هذه التعديلات على العمليات الانتخابية أكبر إذا ما كانت ناتجة عن عملية تشاورية لصنع القرارات.

### حالات طوارئ الصحة العامة والانتخابات

تُعرِّف منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الصحية العامة بأنها "حدث أو خطر محدق لمرض أو حالة صحية ناجمة عن الإرهاب البيولوجي أو المرض الوبائي أو الجائحة، أو (أ) عامل مُعدٍ جديد ومميت للغاية أو مادة سامة بيولوجية، والذي يشكل خطرا حقيقيا على عدد كبير من المرافق البشرية أو قد يُسبب الحوادث أو الإعاقة الدائمة أو الطويلة الأمد".[6] ويستخدم خبراء إدارة أزمات الصحة العامة أيضا تعريفاً موسعاً للأزمة ليعكسوا أهمية اتخاذ القرارات الذكية في السياقات المعقدة: الأزمة هي "أي تهديد خطير للهياكل الأساسية أو القيم والمعايير الأساسية لنظامٍ يتطلب تحت ضغوط الوقت والظروف غير المستقرة للغاية اتخاذ قرارات حاسمة".[7] ولا تغطي هذه القرارات الحاسمة النظام الصحي لبلدٍ ما فحسب، بل تشمل أيضاً جميع الأنشطة التي قد تساهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تفاقم المشكلة وتثقل كاهل العامة والأنظمة التي تستجيب لهذه الأزمة.

**"... من الممكن إجراء الانتخابات وسط أزمات الصحة العامة، ولكن هناك حاجة إلى تخطيط جيد ومتقن لتجنب تفاقم الوضع الصعب."**

ونظرا لأن الانتخابات والأنشطة المرتبطة بها عادةً ما تنطوي على تجمعات كبير من الناس، فيمكنها تسريع انتشار الأمراض التي تتضمن طرق انتقالها الاتصال المباشر أو غير المباشر بين الأشخاص. وبدون وجود استراتيجيات مناسبة للحد من المخاطر، يمكن أن تؤدي الأحداث الانتخابية إلى ارتفاع كبير في عدد الحالات والوصول بالأنظمة الصحية المتهالكة إلى شفة الانهيار. وعلى الرغم من التحديات، تمكنت بعض البلدان من التغلب على أزمات الصحة العامة وإجراء انتخابات ناجحة نسبيا، مثل الولايات المتحدة خلال جائحة الإنفلونزا الاسبانية في عام 1918،[8] وليبيريا خلال تفشي فيروس إيبولا عام 2014،[9] ومؤخرا، كوريا الجنوبية خلال جائحة كوفيد-19 الحالية.[10] حيث أظهرت هذه البلدان أنه من الممكن إجراء انتخابات وسط أزمات الصحة العامة، ولكن هناك حاجة إلى تخطيط جيد ومتقن لتجنب تفاقم الوضع الصعب.

## ما هو كوفيد-19؟

كوفيد-19 والتي تعني مرض فيروس كورونا المستجد 2019، هو مرض معد تسببه فيروسات كورونا (التاجية) سارس -كوف-2، وهي سلالة جديدة تم تحديدها لأول مرة في البشر في أواخر عام 2019. ويعتقد أن الفيروس قد تم نقله لأول مرة إلى البشر من خلال الخفافيش أو آكل النمل الحرشفي،[11] ويباع في سوق المأكولات البحرية والدواجن في مدينة ووهان، عاصمة مقاطعة هوبي في الصين. وسرعان ما انتشر الوباء في جميع أنحاء العالم وأعلنته منظمة الصحة العالمية كجائحة[12] في 11 مارس 2020.

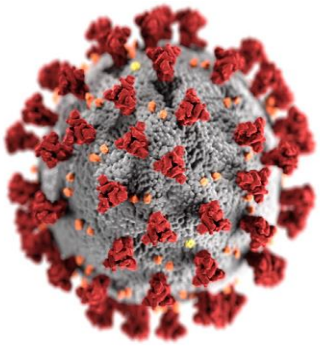

وحتى لحظة كتابة هذه السطور، تم تأكيد ما يقرب من 4 ملايين حالة من كوفيد-19 في 212 دولة ومنطقة، مما أدى إلى وفاة أكثر من 270،000 شخص.

### الأعراض

وفقا لمنظمة الصحة العالمية،[13] فإن أكثر الأعراض شيوعا والتي تم تحديدها لدى الأشخاص المصابين بـ كوفيد-19 هي الحمى والسعال وضيق التنفس أو صعوبة التنفس. كما أضاف مركز مكافحة الأمراض في الولايات المتحدة[14] أنه من الممكن ظهور آلام في العضلات والصداع والتهاب في الحلق وقشعريرة وفقدان لحاسة التذوق أو الشم كأعراض محتملة للمرض.

وعلى الرغم من اختلاف الأرقام عبر الدراسات، إلا أنه يُتوقع أن نسبة كبيرة من الأفراد المصابين بفيروس كورونا المستجد لا يعانون من أي أعراض أو تظهر عليهم أعراض خفيفة فقط. كما تشير

الدلائل إلى أنه يُمكن حتى للأشخاص الذين تعرضو للمرض وقبل ظهور الأعراض – قبل بضعة أيام من ظهور الأعراض الأولى – والأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة أن ينقلوا المرض،[15] كما أنه من المحتمل أيضا أن الشخص الذي لا يعاني من أعراض إيجابية أن يكون "ناقل خفي"[16] للمرض – ينقل العدوى– مما يُعقد من استراتيجيات الحد من انتشار المرض. هذا وتشير الدلائل الحالية إلى أن فترة الحضانة – الفترة من حين التعرض للفيروس إلى ظهور الأعراض– لفيروس كوفيد –19 تتراوح بين يومين إلى 14 يوم.[17]

في الحالات الخطيرة، يمكن أن تسبب العدوى الالتهاب الرئوي ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة والوفاة. كما أن كبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية شديدة الخطورة أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة من المرض.[18] وحتى لحظة نشر هذه الورقة، لا يوجد لقاح أو علاج معتمد لفيروس كوفيد–19، على الرغم من ذلك لازالت العديد من التجارب السريرية قائمة.

## طرق انتقال المرض

وفقا للأدلة الحالية المتاحة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية[19] ومركز مكافحة الأمراض،[20] فإن الشكل الرئيسي لانتقال فيروس كورونا هو من شخص لآخر. عندما يكون الناس قريبين جسديا من بعضهم البعض، يمكن للفيروس الانتقال عبر رذاذ الجهاز التنفسي (عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس أو يتحدث) ويدخل لجسم الشخص الآخر عن طريق الفم أو الأنف أو ربما العين. وهذا ما يجعل فيروس كوفيد–19 مرضاً معدياً أكثر بكثير خلال الأنشطة الانتخابية العادية من مرض الإيبولا، على سبيل المثال، والذي انتشر في الغالب من خلال إفرزات جسدية ملحوظة مثل العرق والقيء والدم.

قد يحدث انتقال الفيروس أيضا من خلال الاتصال غير المباشر عبر الأدوات الناقلة للعدوى، وهي الأشياء أو الأسطح الملوثة بالفيروس، عندما يلمس الشخص السليم المنطقة الملوثة ثم يلمس فمه أو أنفه أو ربما عينه. ونظرا للتبادل المتكرر للوثائق والنماذج والمواد الأخرى بين مسؤولي الانتخابات والناخبين والمرشحين والمراقبين، واستخدام المعدات المشتركة مثل الماسحات الضوئية لبصمات الأصابع أو آلات التصويت، فإن مخاطر الانتقال غير المباشر للمرض حقيقية ويجب الحد منها بالشكل المناسب.

فترة حياة فيروس سارس – كوف – 2 على الأسطح الجامدة مماثلة للفيروسات التاجية الأخرى ويعتمد على نوع السطح، كما يوضح الجدول أدناه:[21]

| المادة | مثال | فترة الحياة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| الألومنيوم | العلب والدرابزين | 8–2 ساعات |
| ورق مقوى | صناديق الاقتراع والخلوات | 24 ساعة |
| سيراميك | بلاط الحمام وأحواض المراحيض | 5 أيام |
| نحاس | الأنابيب والمعدات الكهربائية | 4 ساعات |
| زجاج | النوافذ والأكواب والشاشات | ≥ 5 أيام |
| المطاط (لاتكس) | القفازات الطبية | ≥ 8 ساعات |
| المعدن | مقابض الأبواب والبوابات | 5 أيام |
| الورق | أوراق الاقتراع وصناديق الاقتراع والاستمارات وبطاقات الهوية والملصقات. | 5–1 أيام |
| بلاستيك | الأقلام ولوحات المفاتيح وبطاقات الهوية وأدلة الاقتراع الملموسة | ≥ 5 أيام |
| الفولاذ المقاوم للصدأ | البالوعات والصنابير | 48 ساعة |
| الخشب | الكراسي والمكاتب والأبواب والدرابزين | 4 أيام |

استنادًا إلى معلومات من كل من الجهات التالية: Kampf G وTodt D وPfaender S وSteinmann E.

## الهدف والهيكلية

تهدف هذه الورقة، والتي تعكس خبرة كل من خبراء الانتخابات وخبراء الصحة العامة، إلى دعم هيئات الإدارة الانتخابية من أجل تخطيط وإدارة الانتخابات بشكل أفضل أثناء الأزمات الصحية بشكل عام وأثناء جائحة كوفيد-19 بشكل خاص. ولا تهدف فقط إلى تقليل المخاطر على صحة الناخبين ومسؤولي الانتخابات، بل أيضا إلى الحد من المخاطر المحتملة على العملية الديمقراطية والناجمة عن عمليات الإلغاء والتأجيل والتي يمكن تجنبها من خلال التخطيط السليم. سيتم ذلك عن طريق:

- توفير إطار عمل لهيئات الإدارة الانتخابية للتفكير من خلال اعتبارات الصحة العامة بشكل عام في المراحل المختلفة للعملية الانتخابية.

- مناقشة نطاق وطبيعة تحديات الصحة العامة وخاصة الذي يفرضه فيروس كوفيد-19 أثناء العملية الانتخابية.
- تقديم توصيات واستراتيجيات للتخفيف من مخاطر الصحة العامة خلال أنشطة محددة مطلوبة لإجراء انتخابات شرعية.
- تحديد الموارد والإمدادات الأساسية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التخفيف من المخاطر.
- تحديد الأساليب لرصد وقياس جودة تنفيذ الاستراتيجيات المقترحة.

تستهل هذه الورقة بتوصيات عامة منن المفترض أن تنطبق على جميع الأنشطة الانتخابية ومن ثم الاعتبارات المخصصة لكل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية، من مرحلة ما قبل الانتخابات إلى يوم الاقتراع وأنشطة ما بعد الانتخاب. وتختتم الورقة بمناقشة الأساليب المحتملة لرصد وتقييم انعكاسات تنفيذ هذه التوصيات.

- التخطيط للانتخابات والموارد
- تسجيل المرشحين
- الحملات الانتخابية
- تثقيف الناخبين
- تسجيل الناخبين
- توظيف وتدريب الموظفين الانتخابيين
- اعتماد المراقبين المحليين والدوليين ووكلاء الأحزاب

- عمليات مراكز الاقتراع
- عدد الأصوات وإدارة النتائج

## أبرز النتائج والتوصيات

### بعض الاعتبارات العامة للحد من مخاطر الصحة العامة خلال فترة فيروس كوفيد-19

يمكن أن يحدث التواصل المباشر بين الأفراد أو بين الأفراد والرذاذ الملوث بالفيروس في الهواء أو الأدوات والأسطح الملوثة بالفيروس في عدة مواضع خلال العملية الانتخابية، مما قد يؤدي إلى انتقال الفيروس. ولقد قامت مؤسسة آيفس بوضع دراسة تحليلية في سياق تفشي فيروس إيبولا في ليبيريا أظهر ما يزيد عن 40 موضعاً خلال العملية الانتخابية تنطوي على تجمعات للأشخاص أو نقل للمواد وبالتالي زيادة مخاطر انتقال العدوى. ويحدث ذلك خلال جميع مراحل الدورة الانتخابية ولا تقتصر على يوم الاقتراع فقط.

ونظرا للطرق المحددة لانتقال فيروس كوفيد-19، فإن جميع الإرشادات والتوصيات التي سيتم مناقشتها في الأقسام التالية تهدف إلى:

- منع أو الحد من التفاعل بين الأشخاص
- منع أو الحد من تلوث الأشياء المشتركة من قبل الأفراد المصابين
- منع أو الحد من تعرض الأفراد للأشياء الملوثة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه يجب على السلطات المعنية التخطيط للأنشطة الانتخابية بصورة شمولية وأن تسعى إلى تحقيق الأهداف الثلاثة المذكورة أعلاه، حيث أنه كلما زادت الاحتياطات قلت المخاطر. إلا أنه سيكون لدى هيئات الإدارة الانتخابية ضيق في الوقت وشح في الموارد لاستجلاب الإمدادات وتضمين إجراءات جديدة في عملياتها، ولذلك من الضروري أن تكون هذه الجهود الرامية للحد من حدة المخاطر جزءا من استراتيجية شاملة لتحسين الموارد بناء على تقييم لمخاطر فيروس كوفيد-19 حسب السياق المخصص. وإذا ما تم تنفيذ هذه الإجراءات وإبلاغ العامة عنها بشكل

جيد، فيمكن لها أن تخفف بدرجة كبيرة من خطر انتقال الفيروس وتقلل بشكل معقول من مخاوف الناس من الإصابة أثناء العملية الانتخابية، الأمر الذي قد يقلل بشكل ملحوظ من إقبال الناخبين ويقوض من شرعية النتائج.

**"من الضروري أن تكون هذه الجهود الرامية للحد من حدة المخاطر جزءا من استراتيجية شاملة لتحسين الموارد بناء على تقييم لمخاطر فيروس كوفيد-19 حسب السياق المخصص."**

## منع أو الحد من التفاعل بين الأشخاص

أحد الإجراءات الوقائية التي من الممكن اتباعها للحد من مخاطر انتقال فيروس كوفيد-19 هو الأسلوب البسيط المتمثل في التباعد الجسدي، وهو سلوك يمارس بوعي ويتضمن تجنب التواصل مع الأشخاص والحفاظ على مسافة منهم. تعتمد المسافة المطلوبة على مدى سهولة انتشار الفيروس. وتوصي منظمة الصحة العالمية[22] حالياً بمسافة 3.3 قدم (1 متر) تقريبا، بينما يوصي مركز مكافحة الأمراض[23] الأفراد بالمحافظة على مسافة ستة أقدام (حوالي 1.8 متر) عن بعضهم البعض. وينبغي على هيئات الإدارة الانتخابية اختيار متطلبات المسافة الأكبر إذا كان ذلك ممكنا. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن ستة أقدام تعتبر مسافة آمنة نسبياً، فقد أظهرت دراسة حديثة[24] أن الرذاذ المتطاير مع السعال أو العطس يُمكن أن ينتقل حتى مسافة 27 قدما (ثمانية أمتار) في الحالات النادرة. وهذا يشير إلى أنه بالإضافة إلى الحد الأدنى من متطلبات المسافة الجسدية، من المهم أيضاً أن يلتزم جميع الأشخاص بأساسيات الوقاية الشخصية وآداب السعال[25] (على سبيل المثال، تغطية الفم أثناء السعال والعطس بشكل مناسب، واستخدام المناديل الورقية التي يمكن التخلص منها، ثم التخلص منها بشكل صحيح) وارتداء أقنعة الوجه أو غيرها من أدوات الحماية عند الاقتراب من الآخرين. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول المتطلبات المحددة لأقنعة الوجه في فقرة "التخطيط للانتخابات والموارد".

قد يكون من الصعب تطبيق توصيات التباعد هذه عندما يحتاج الناخب إلى المساعدة وفي الأماكن المغلقة وفي البلدان التي اعتاد أهلها بحكم الثقافة الشائعة على التواصل الوثيق والمسافات الشخصية المتقاربة. ومع ذلك، يمكن الحد من عملية انتقال العدوى بشكلٍ فعالٍ إذا ما تعامل الأفراد بحذر، وأن يتم عرض الملصقات لتذكيرهم بالحفاظ على المسافة المطلوبة وأن تسمح مساحة وتصميم المرافق للأشخاص بتجنب التواصل المباشر. كما يجب أيضاً تضمين هذه التعليمات في

التدريبات الخاصة بموظفي الانتخابات وفي حملات توعية الناخبين. كما يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في فقرة "تثقيف الناخبين".

## منع أو الحد من تلوث الأشياء المشتركة من قبل الأفراد المصابين بالفيروس

على الرغم من أن العلماء لا يعتقد أن هذه هي الطريقة الأساسية لانتقال الفيروس، إلا أنه من الممكن أن يصاب الشخص عن طريق لمس سطح أو شيء ملوث بالفيروس ومن ثم لمس الفم أو الأنف أو ربما العين. ولتقليل هذا الخطر، يمكن لهيئات الإدارة الانتخابية اتخاذ تدابير لتقليل الحاجة إلى لمس الأشياء والتعامل معها، واتباع آليات لا تعتمد على اللمس حيثما أمكن ذلك، والتأكد من تعقيم الأشخاص لأيديهم قبل لمس الأشياء أو التعامل معها. ويوصي مركز مكافحة الأمراض ومنظمة الصحة العالمية بالخيارين التاليين لتعقيم اليدين:

- الماء والصابون: غسل اليدين بشكل جيد بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، و/ أو
- المواد الكحولية ذات تركيز 60% للكحول على الأقل: استخدام المحاليل الكحولية ذات تركيز 60% للكحول على الأقل لتعقيم الأيدي والأسطح.

على الرغم من استخدام محلول الكلور (0.05 في المائة)، وخاصة من قبل بعض هيئات الإدارة الانتخابية في غرب أفريقيا، لمكافحة فيروس إيبولا خلال انتشار المرض في الآونة الأخيرة، إلا أن منظمة الصحة العالمية لا توصي باستخدامه لغسل اليدين "بسبب الضرر المحتمل على مستخدميه وعلى صانعي المحلول كذلك، إلى جانب تحلل الكلور المعرض لأشعة الشمس أو الحرارة".[26] إضافة إلى ذلك، فقد وجدت منظمة الصحة العالمية أنه قد تم الإبلاغ عن أعراض في الجهاز التنفسي[27] لدى المرضى والعاملين في المجال الصحي والمستخدمين الآخرين نتيجة التعرض لمواد التعقيم أو الكلور المستخدمة في التعقيم البيئي بنسبة أعلى من الكلور عن النسبة المطلوبة لتعقيم اليدين وهي 0.05 في المائة.

## منع أو الحد من تعرض الأفراد للأشياء الملوثة

بالإضافة إلى تقنيات التعقيم اليدوي المذكورة أعلاه، من المهم أيضاً التأكد من تعقيم الأشياء والأسطح للقضاء على مسببات الأمراض الفعالة. ويمكن القيام بذلك بالماء والصابون أو بمحلول مطهر آخر (على سبيل المثال، المحاليل التي تحتوي على 60 في المائة من الكحول أو 0.5 في المائة من بيروكسيد الهيدروجين أو 0.1 في المائة هيبوكلوريد الصوديوم أو أي منتج مطهر آخر

معتمد على أنه فعال ضد فيروس كوفيد-19)[28] أو ترك هذه الأشياء أو الأسطح من دون لمس لفترة معينة حتى خمول مادة الفيروس. تعتمد فترة عزل الأجسام والأسطح على نوع المادة التي تصنع منها هذه الأشياء أو الأسطح، كما يوضح الجدول في الصفحة 10، بالإضافة إلى درجة الحرارة والرطوبة المحيطة.[29]

وفي حين أن ارتداء القفازات الطبية هو لغرض زيادة الحماية ضد الأشياء والأسطح الملوثة، من المهم ملاحظة أن الفيروس يمكن أن يعيش على هذه القفازات ويجب على المستخدمين تجنب لمس وجوههم أثناء ارتدائها، كما ينبغي تغيير القفازات بشكل متكرر والتخلص من المستخدمة منها بأمان. ويجب على هيئات الإدارة الانتخابية ضمان توفير معدات الوقاية الشخصية المناسبة وبأحجام مختلفة لتناسب الرجال والنساء بشكل صحيح. هذا ويُفضل تعقيم اليدين بشكل متكرر وجيد على ارتداء القفازات.

## التنسيق مع السلطات الصحية والمؤسسات المعنية الأخرى

غالباً ما تُنشئ هيئات الإدارة الانتخابية مراكز عمليات انتخابية مشتركة قبل الانتخابات لتيسير عملية التنسيق مع السلطات الحكومية والمحلية. وجرت العادة على أن تستضيف هذه المراكز في المقام الأول ضباط اتصال من مختلف الجهات الأمنية والاستخباراتية لضمان إجراء انتخابات سلمية، إلا أنه وفي بعض البلدان من الممكن مشاركة مجموعة أوسع من المؤسسات الحكومية. وينبغي، خلال أزمات الصحة العامة مثل جائحة كوفيد-19، أن تضطلع السلطات الصحية بدور مهم في مراكز التنسيق هذه.

وعلى الرغم من أن هيئة الإدارة الانتخابية غالباً ما تقود جهود التنسيق المتعلقة بالانتخابات، إلا أنه ونظراً لمدى تفشي وتأثير فيروس كوفيد-19 على جميع مناحي الحياة اليومية، فقد أنشأت معظم البلدان فرق عمل خاصة تضم كبار المكاتب التنفيذية (في الدولة). وهناك عدة فوائد لفرق العمل التي تضم مكتب رئيس الوزراء أو نائب الرئيس، مثل التخلص من عدة مستويات من البيروقراطية وضمان الحصول على التمويل الكافي في الوقت المناسب. ونظراً لإمكانية تسيس فرق العمل هذه بدلا من أن تكون ذات طابع فني بطبيعتها، فيجب أن تركز قيادة هيئة الإدارة الانتخابية على تفويضها القانوني لإعداد وتنظيم انتخابات ديموقراطية.

وهناك ثلاث مهام رئيسية يجب على مؤسسة الإدارة الانتخابية التركيز عليها لزيادة مساهمتها والاستفادة من التنسيق مع المؤسسات الحكومية الأخرى، بغض النظر عما إذا كانت الانتخابات

ستجرى في نهاية المطاف او لا. وتعتبر الإجراءات الثلاثة التالية ذات أهمية أساسية لجميع هيئات الإدارة الانتخابية المكلفة بتنظيم حدث انتخابي خلال أزمات الصحة العامة:

- القيام بإجراء تقييم مشترك لمخاطر الصحة العامة مع السلطات الصحية المحلية المختصة والخبراء لتغطية جميع مراحل العمليات الانتخابية ومخاطر انتقال العدوى التي تنطوي عليها. هذا بالإضافة إلى تقييمات المخاطر التي تجريها العديد من الإدارات الانتخابية بالفعل من منظور النزاهة الانتخابية (أي لمنع الاحتيال والتلاعب الممنهج والممارسات الخاطئة).
- بناءً على نتائج التقييم والمشاورات مع أصحاب المصلحة – على سبيل المثال: الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومجموعات المراقبين – توضع خطة للحد من المخاطر تحدد بالتفصيل التغييرات اللازمة في اللوائح والإجراءات والمواد الإضافية التي يجب شراؤها من أجل أن يقوم مسؤولو الانتخابات وغيرهم من أصحاب المصلحة بأداء بأدوارهم كلٌ في محله. كما يُمكن في بعض الحالات النظر في إدخال تعديلات قانونية.[30] وستحتاج هيئات الإدارة الانتخابية أيضا إلى وضع خطة لإجراء حملات التوعية وتثقيف الناخبين حول هذه التدابير الخاصة بالحد من المخاطر.
- تضمين خطة الحد من المخاطر هذه في النسخة المحدثة من خطة العمل الخاصة بهيئة الإدارة الانتخابية. وسيتطلب هذا أيضا على الأرجح تحديثا للبرنامج الانتخابي والميزانية.

## المرحلة الأولى: نشاطات ما قبل الانتخاب

### التخطيط للانتخابات والموارد

#### بعض الاعتبارات حول التأجيلات والتعديلات الأخرى على البرنامج الانتخابي والأحكام القانونية

مع انتشار فيروس كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، أعلنت ما يقرب من 60 دولة وإقليم تأجيل الانتخابات الوطنية والمحلية وسط مخاوف من أن الأحداث الانتخابية الكبيرة يمكن أن تسرع معدلات انتقال العدوى وأن الإدارة الانتخابية لا يمكنها ضبط هذه المخاطر بشكلٍ مُرضٍ. في حين أن هذه التأجيلات قد تكون في بعض الأحيان أفضل قرار لحماية الناخبين وموظفي الانتخابات، إلا أنها قد تفتح أيضاً الباب للتلاعب السياسي وانتهاكات السلطة.[31] حيث يمكن لصناع القرار استغلال أزمة الصحة العامة كذريعة لتعليق العمليات الانتخابية وتوسيع نطاق صلاحياتهم والإضرار بالمبادئ الديمقراطية خلال هذه الفترات الحرجة. إذا كان التأجيل هو الحل الوحيد الممكن لحماية المواطنين، فيجب على هيئات الإدارة الانتخابية والسلطات الحكومية الأخرى الالتزام بالأحكام القانونية التي تحكم التأجيلات الانتخابية، إلى جانب وضع تقييمات وخطط للمخاطر

بالتنسيق مع السلطات الصحية وأصحاب المصلحة الانتخابية لإجراء الانتخابات في تاريخ لاحق، مع تحديد موعد جديد للانتخابات إن أمكن. هذا إلى جانب إبلاغ العامة بأسباب هذه القرارات والإجراءات التي سيتم اتخاذها للتخفيف من مخاطر الصحة العامة لجميع الجهات المعنية.

## بعض الاعتبارات حول موعد الانتخابات

يتم أخذ عدد من العوامل في الاعتبار عند تحديد موعد أو نطاق الانتخابات، بما في ذلك الطقس. ويمكن تحديد موعد الانتخابات، على سبيل المثال، خلال المواسم التي تكون فيها درجات الحرارة أكثر اعتدالاً أو أقل أمطاراً للسماح للناخبين بالتجمع في الهواء الطلق وتجنب التجمعات في الأماكن المغلقة. أما إذا ما كانت الأمراض تنتقل عن طريق النواقل مثل البعوض أو الحشرات الأخرى، فيجب على السلطات أيضاً مراعاة متى تكون هذه العوامل أكثر نشاطاً. وتعتبر درجات الحرارة المرتفعة أقل ملائمة للفيروسات مثل الأنفلونزا، التي تسبب أمراض الرشح الشائعة، كما انخفض انتشار فيروس السارس في عام 2003 مع ارتفاع درجات الحرارة. وفي حين يتوقع بعض الخبراء حدوث بعض الانخفاضات النسبية في عدوى فيروس كوفيد-19 خلال الفترات التي يكون فيها الطقس الأكثر دفئاً ورطوبة[32] في الولايات المتحدة وأوروبا، إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان التباطؤ سيكون كبيراً، ويشير معدل انتشار المرض في نصف الكرة الجنوبي إلى أن ارتفاع درجات الحرارة لا تكفي لاحتواء فيروس كوفيد-19.

ويجب أن يراعي القرار بشأن مواعيد الانتخابات والأنشطة الانتخابية معدل انتشار المرض. بالنسبة لجائحة كوفيد-19، فقد صنفت منظمة الصحة العالمية سيناريوهات انتقال العدوى إلى أربع فئات:[33] 1) لا توجد حالات 2) حالات متفرقة 3) مجموعة من الحالات 4) انتقال العدوى على مستوى المجتمع، وهو أشد الفئات، حيث يتم تحديد "مجموعات من الحالات" غير المرتبطة ببعضها في عدة مناطق من البلاد. وعليه فإن الإجراءات التي تتخذها الحكومات في بعض من هذه السيناريوهات الخطيرة، مثل عمليات الحظر الإلزامي والقيود الصارمة على السفر، قد تجعل الانتخابات بالحضور الشخصي غير قابلة للتطبيق.

وقد تنظر هيئات الإدارة الانتخابية أيضاً في مرحلة تفشي المرض في البلد أو المنطقة. بافتراض مصداقية البيانات الواردة، فإن النظر في منحنى النمو للحالات في البلد أو المنطقة يجب أن يعطي السلطات فكرة عما إذا كان عدد الإصابات في منحنى تصاعدي أو في مرحلة استقرار أو منحنى تنازلي. وفي حين أن هذا المتغير وحده لا يمكن أن يضمن سلامة الانتخابات، حيث يمكن

أن تحدث طفرات جديدة، وعليه فإن أفضل سيناريو لإجراء الانتخابات هو خلال مراحل الاستقرار أو خلال مراحل انخفاض الحالات.

وأخيراً، يجب مراعاة قدرة وهيكلية نظام الرعاية الصحية في البلاد ومعدلات القدرة الاستيعابية المتوقعة للمستشفيات في وقت الانتخابات. إذا ما كان الطلب على أَسرَّة المستشفيات وأجهزة التنفس الاصطناعي قد بلغ السعة القصوى في البلاد، فإن إجراء الانتخابات يمكن أن يثقل كاهل نظام الرعاية الصحية ويضعه على شفير الانهيار، إلى جانب تحويل إمدادات معدات الوقاية الشخصية اللازمة من المستشفيات إلى المرافق الانتخابية.

## بعض الاعتبارات حول تحديد وتوريد المواد والمعدات واللوازم الإضافية

في حالة تغيير طريقة الانتخابات من الانتخاب بالحضور الشخصي إلى بدائل تتيح الانتخاب عن بعد، ستحتاج الإدارة الانتخابية إلى إجراء سلسلة من التغييرات في المواد و / أو المعدات الموردة. على سبيل المثال، عندما يسمح الإطار القانوني، ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الأظرف إذا ما تم اعتماد أو توسيع العمل بنظام الانتخاب عبر البريد أو الانتخاب الغيابي، إلى جانب رسوم البريد ومرافق أكبر لمعالجة أوراق الاقتراع وتوظيف وتدريب عدد إضافي من الموظفين. وفي حالات نقل الإجراءات الانتخابية لتتم عبر الانترنت، قد تكون هناك حاجة لتوريد خدمات تطوير وصيانة منصات افتراضية آمنة.

في حالة المضي قدماً في إجراء الانتخابات بالحضور الشخصي، سيظل على الإدارة الانتخابية النظر في المشتريات الإضافية لعدد من المستلزمات التي تهدف إلى التخفيف من مخاطر انتقال الأمراض أثناء تسجيل الناخبين والمرشحين وعملية الاقتراع. فمن الضروري معرفة الموارد المناسبة وتحديد الموردين وإتمام المشتريات بشفافية وسرعة قدر الإمكان حتى يصل كل شيء في الوقت المحدد وبكميات كافية. خاصة في حالة تفشي الأمراض على مستوى كبير، مثل جائحة كوفيد-19، قد تحدث اضطرابات في سلسلة التوريد بسبب الطلب العالمي الكبير على بعض المنتجات ولأن الشركات المصنعة قد تضطر إلى الإغلاق مؤقتاً. لذا يوصى بأن يضمن المسؤولون عن الانتخابات توفر جميع اللوازم الضرورية وإمكانية استلامها في الوقت المناسب قبل اتخاذ قرار إجراء الانتخابات. هذا ويجب أن تكون سلسلة التوريد لهذه المواد اللازمة تعتمد بشكل كبير على سلسلة التوريد الخاصة بالمواد الانتخابية والتي يتم العمل عليها بالفعل في البلاد.

كما وضحنا مسبقا، وللحد من مخاطر انتقال عدوى كوفيد-19، من المحتمل أن تحتاج مراكز الاقتراع إلى اللوازم التالية:

- **الصابون أو المحاليل الكحولية** لاستخدامها في تنظيف وتعقيم اليدين ومنتجات التعقيم الأخرى المعتمدة للأسطح. وتعتمد كمية كل منتج مطلوب على عدد الناخبين ومراكز الاقتراع وجميع الأنشطة التي تتطلب الحضور الشخصي الأخرى التي تتوخى الإدارة الانتخابية تنفيذها (على سبيل المثال، نشاطات تسجيل الناخبين وتدريب موظفي الاقتراع). وعلى الرغم من أنه من غير المرجح أن تصل نسبة إقبال الناخبين إلى 100 في المائة في يوم الاقتراع، إلا أنه ينبغي على هيئات الإدارة الانتخابية توريد المواد لأكبر عدد ممكن من الناخبين.
- **أقنعة الوجه** يُمكن لها إذا تم تصنيعها وارتداؤها بشكل صحيح، التقاط نسبة معينة من رذاذ الجهاز التنفسي وتقليل فرصة انتقال هذا الرذاذ للمحيطين بالمستخدم. وتعتبر أقنعة التنفس N95 خياراً جيداً في الظروف المثلى، بافتراض وجود إمكانية التوريد غير المحدودة، نظراً لفعاليتها العالية.[34] كما أن الأقنعة الطبية مفيدة أيضاً، على الرغم من أنها توفر حماية أقل من أقنعة التنفس N95. وبالنظر إلى النقص العالمي في هذه الإمدادات، يجب أن يكون للعاملين في مجال الرعاية الصحية أولوية مطلقة في الحصول على كل من أقنعة التنفس N95 والأقنعة الطبية. وإذا ما طال أمد هذا النقص، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في بدائل مثل شراء أقنعة قماشية لموظفي الاقتراع، والمسؤولين الانتخابيين الآخرين – وللناخبين وإذا ما سمحت الميزانية وتوفرت المواد. وإذا تم استخدام الأقنعة القماشية، فينبغي تعميم التعليمات حول كيفية غسلها بالطريقة المناسبة وحسب الاقتضاء. وإذا لم تتمكن الإدارة الانتخابية من توفير الأقنعة للناخبين، فيجب عليها تشجيع وتوجيه الناخبين لشراء أو صنع أقنعتهم الخاصة. وقد قام مركز مكافحة الأمراض بإصدار تعليمات حول الأقنعة منزلية الصنع.[35]

وبالنسبة للعاملين في الاقتراع الذين على تواصل مباشر مع الناخبين المصابين بحالات كوفيد-19 وأولئك الذين سيكونون في مساعدة الناخبين وبالتالي لا يمكنهم الحفاظ على مسافة التباعد المطلوبة، يمكن النظر في استخدام واقيات شفافة للوجه. يمكن أيضا للأقنعة الطبية الشفافة مساعدة الناخبين الصم أو الذين يعانون من صعوبة في السمع في قراءة شفاه الموظفين.

- **الحبال والخيوط والشرائط والملصقات والأشرطة اللاصقة** يُمكن أن تساعد في تطبيق إجراءات التباعد بين الأشخاص في طوابير الانتظار وأثناء كل إجراء انتخابي. ويوصى باستخدام واحد أو أكثر من هذه المواد في كل مركز اقتراع للحفاظ على طابور منظم للناخبين. كما من الممكن أن يتم شراء هذه المواد محلياً بأسعار منخفضة ومن الأفضل تقدير الكميات اللازمة من قبل المسؤولين ذوي الخبرة السابقة في الانتخابات. يمكن ربط

الشريط أو السلك بالحبل أو الجدائل على مسافات ستة أقدام للمساعدة في الحفاظ على المسافة المناسبة بين الأشخاص الذين يقفون في الطابور، كما ويمكن استخدام الشريط أو الملصقات على الأرض في المكان الذي ينبغي أن يقف فيه كل شخص خلال كل خطوة من العملية. هذا ويجب أن يعمل منظمو الطوابير على ضمان الامتثال لمسافة التباعد المطلوبة.

- **الزجاج الشفاف أو الفواصل الشفافة الأخرى**، إذا كانت متاحة، يمكن أن تعمل كحاجز وقائي بين موظفي الاقتراع ومسؤولي الانتخابات الآخرين والناخبين خلال الإجراءات المختلفة – على سبيل المثال، خلال تسجيل الناخبين أو التحقق من الناخبين أو التوقيع على سجل الناخبين – والمساعدة في منع رذاذ أي شخص من الوصول إلى شخص آخر. يجب أيضاً تعقيم هذه الفواصل بشكل متكرر بمنتجات التعقيم المناسبة ويجب على الناس تجنب لمسها.
- **القفازات** يمكن اعتبارها إجراءً احترازياً لموظفي الاقتراع ومسؤولي الانتخابات الآخرين لتجنب التواصل المباشر مع الأسطح الملوثة ومع الناخبين طالما يتم توجيه مرتديها لعدم لمس وجوههم، حتى أثناء ارتداء القفازات. ويجب ارتداء كل زوج من القفازات لفترة قصيرة فقط. وإذا ما سمحت الإمدادات والموارد، فمن المستحسن توفير علبة واحدة من القفازات – عادة كل علبة تحتوي على 50 زوجا– لكل مركز اقتراع خاصة بموظفي الاقتراع. هذا سيسمح للموظفين بتغيير القفازات بشكل متكرر. ويجب نزع جميع القفازات المستخدمة بشكل مناسب والتخلص منها بأمان في صناديق مغلقة. وحيث أن فرصة تعرض الناخبين لانتقال العدوى بشكل فردي خلال الإجراءات الانتخابية تعد نسبيا صغيرة، لا يوصى باستخدام القفازات للناخبين، حيث أن تعقيم اليدين قبل وبعد أي نشاط انتخابي هو أمر ممكن وأكثر فعالية.[36] هذا إلى جانب أن القفازات قد تمنح (الناخبين) شعوراً زائفاً بالأمان[37] وتقودهم إلى لمس المزيد من الأسطح أو لمس وجوههم، وتجعل من تعقيم اليدين أكثر صعوبة أو تقلل من فرص حدوثه، وتشكل خطراً إذا لم يتم التخلص منها بشكل صحيح، وهو ما قد يحدث على الأرجح عندما يكون هناك الملايين من الأشخاص يستخدمونها.
- **المواد التثقيفية** التي تحتوي على تعليمات الوقاية للناخبين والمشاركين الآخرين في العملية الانتخابية يوصى بشدة باستخدامها في جميع المناسبات العامة. ويجب عرض الملصقات داخل وخارج مراكز الاقتراع باللغات المحلية في الدولة مصحوبة بصور واضحة. كما يجب أن يتعاون مسؤولو الانتخابات مع السلطات الصحية لتحديد الملصقات الأكثر صلة، إلى جانب التواصل مع الجهات المسؤولة عن إنتاج هذه الملصقات. ومن المرجح أن العديد من هذه المواد ستتاح مجانا من قبل الجهات الوطنية والدولية.

- **الرسائل الإذاعية والتليفزيونية وأساليب التواصل الإعلامي الأخرى** المتعلقة بالانتخابات يجب أن تحتوي على تعليمات صحية بلغة بسيطة وموجهة للناخبين قبل وصولهم إلى صناديق الاقتراع. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في فقرة "تثقيف الناخبين". يجب وضع هذه الرسائل بالتعاون مع السلطات الصحية لضمان الاتساق مع رسائل الخدمات العامة الأخرى. ويُمكن تقليص التأثير المحتمل على الميزانية من خلال تضمين هذه الرسائل في حملات الرسائل والحملات الإعلامية الأخرى التي كان مخططا لها بالفعل للعملية الانتخابية. كما يجب وضع هذه الرسائل بحيث تكون متاحة للجميع، مثل إنتاجها بلغة الإشارة واستخدام الخط الكبير، إلى جانب استخدام اللغات المحلية. هذا وينبغي أن تضمن استراتيجيات نشر هذه الرسائل الاستفادة من قنوات التواصل المتاحة والتي من المحتمل أن تصل للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والمجموعات الأخرى غير الممثلة تمثيلاً كافياً.

وعلى الرغم من أن مقاييس الحرارة "الترمومتر" التي تعمل بدون لمس أثبتت فائدتها أثناء تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، كما أن بعض البلدان تستخدمها الآن أثناء تفشي فيروس كوفيد-19 الحالي، إلا أن استخدامه الآن أقل فائدة بكثير. حيث يمكن أن يُسفر استخدام مقاييس الحرارة عن نتائج إيجابية أو سلبية خاطئة خاصة[38] إذا كان الفرد يتناول أدوية للسيطرة على الحمى – كذلك لا يمكنه الكشف عن علامات العدوى لدى الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض. في حين أن الحمى هي أحد الأعراض المبكرة للإيبولا، فإن الأفراد المصابين بها لا ينقلون العدوى حتى تظهر عليهم أعراض المرض، إلا أن الأدلة مؤخرا تظهر أن الأشخاص المصابين بكوفيد-19 يمكن أن ينقلوا العدوى للآخرين حتى قبل أن تظهر عليهم أي أعراض.[39] *وعليه فلا ينبغي أن تكون مقاييس الحرارة ذات أولوية*، خاصة في السياقات التي تكون فيها الموارد محدودة.

## بعض الاعتبارات حول الميزانيات والتكاليف الإضافية

يجب على هيئات الإدارة الانتخابية أن تضع في اعتبارها أن جميع الموارد المذكورة أعلاه ستكون سبباً في تكاليف إضافية. واعتماداً على مدى انتشار المرض، من المحتمل أن بعض المنظمات الأخرى في الدولة أو المنطقة قد تحتاج إلى نفس الإمدادات، مما قد يؤدي إلى نقص في المواد وارتفاع في أسعارها. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواد المستجدة لا تُعد التكاليف الاستثنائية الوحيدة التي تضيفها أزمة الصحة العامة إلى الانتخابات. وعندما يتم تنفيذ الأنشطة أو الإجراءات الانتخابية بالحضور الشخصي في فترات تفشي المرض، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في طرق الحد من التجمعات والحفاظ على مسافة التباعد المطلوبة بين الحاضرين. وقد تتضمن هذه الحلول فتح مراكز التسجيل لمزيد من الأيام، وتنظيم المزيد من دورات التدريب لموظفي الاقتراع للتعامل

مع عدد أقل من الموظفين في جميع الأوقات، واستئجار مرافق أكبر للامتثال للمسافة المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى الإجراءات المعدلة ومتطلبات التدريب الجديدة بشأن الاستخدام المناسب للأساليب المختلفة من معدات الوقاية الشخصية، ستتطلب برامج التدريب وقتاً إضافياً. كل هذه الخيارات من المرجح أن تزيد من التكاليف.

"يجب على الإدارة الانتخابية النظر في كل هذه التكاليف الإضافية وما إذا كانت تستطيع تحملها، والتعاون مع الشركاء والوكالات الأخرى لتغطية ما تعجز ميزانيتها عنها، والتنسيق مع السلطات الصحية لتحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لتحديد الأولويات عند اتخاذ التدابير."

وأخيراً، إذا قررت هيئات الإدارة الانتخابية المضي قدماً في الأنشطة والعمليات الانتخابية التي تتجنب الحضور الشخصي، قد تنتج عدد من النفقات الأخرى والمرتبطة بالانتخاب عن بعد. ويجب على الإدارة الانتخابية، على سبيل المثال، الاستثمار في المنصات عبر الانترنت، ودورات التدريب الافتراضية، والنماذج والمواد التي سيتم إرسالها بالبريد، والتدابير الأمنية لضمان الاستخدام المشروع لهذه المصادر. كما يجب على الإدارة الانتخابية النظر في كل هذه التكاليف الإضافية وما إذا كانت تستطيع تحمل تكاليفها، والتعاون مع الشركاء والوكالات الأخرى لتغطية ما تعجز عنها ميزانيتها، والتنسيق مع السلطات الصحية لتحديد الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لتحديد الأولويات عند اتخاذ التدابير.

## تسجيل المرشحين

### بعض الاعتبارات حول تسجيل المرشحين عبر البريد

تُمكن عملية تسجيل المرشحين الأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين من تسجيل مشاركتهم رسميا في الانتخابات. وستقوم هيئات الإدارة الانتخابية بإعداد أوراق الاقتراع المطبوعة أو الإلكترونية لاستخدامها في يوم الاقتراع باستخدام معلومات الأحزاب والمرشحين المقدمة أثناء التسجيل. وبما أن المعلومات المقدمة أثناء التسجيل ستستخدم في بطاقات الاقتراع، فمن المهم للغاية أن تكون جميع المعلومات صحيحة لأن الأخطاء قد تؤثر على أهلية (المرشحين) وعملية إنتاج أوراق الاقتراع.

واعتماداً على النظام الانتخابي للبلد والإطار القانوني الذي يحكم تسجيل المرشحين، يمكن إتمام جزء كبير من العملية إما عبر البريد المسجل أو بالحضور الشخصي. حيث يقدم خيار التسجيل عبر البريد مخاطر صحية أقل لمقدمي الطلبات وهذه المخاطر بسيطة نسبياً في التعامل معها،

سواء بالنسبة للمتقدمين أو الموظفين الذين يتعاملون مع طلبات التسجيل. وكما ناقشنا بالتفصيل في فقرة "عمليات محطة الاقتراع"، يجب على الأشخاص الذين يملؤون نماذج التسجيل في المنزل تعقيم أيديهم عند الانتهاء من العملية، ويُفضل استعمال الأظرف ذاتية الغلق عند إعادتها بالبريد. وإذا لم تتوفر مثل هذه الأظرف، فيجب طباعة التعليمات على الظرف لتحذير الأشخاص من عدم غلق الأظرف باستخدام اللعاب ولعقها واقتراح بدائل آمنة: على سبيل المثال، باستعمال إسفنجة مبللة لتنشيط المادة اللاصقة. وينبغي على الموظفين الذين يستلمون الطلبات المرسلة بالبريد استخدام القفازات، واتباع إجراءات تعقيم اليدين، وتجنب لمس وجوههم واحترام مسافات التباعد الجسدي داخل المرافق.

### بعض الاعتبارات حول إجراءات تسجيل المرشحين بالحضور الشخصي

تتطلب معظم عمليات تسجيل المرشحين التواجد الشخصي للمرشحين المحتملين في مكتب مخصص في مرحلةٍ ما من العملية الانتخابية، سواء لتقديم وثائق رسمية أصلية أو توقيع استمارات أو التقاط صورة لورقة الاقتراع.[40] وفي بعض الحالات، يُطلب حضور ممثلي الأحزاب السياسية أو الشهود، مما يزيد من عدد الأشخاص المتجمعين في نفس المرفق. وعليه، فعند اختيار مرافق تسجيل المرشحين بالحضور الشخصي، يجب على مسؤولي الإدارة الانتخابية النظر في إجراءات التباعد الجسدي للأشخاص الذين ينتظرون في الطابور خارج أو داخل المبنى، وإجراءات الدخول والخروج المناسبة والمسافات الكافية لتمكين الموظفين من العمل في مكان آمن. كما ينبغي على المتقدمين الخضوع لإجراءات التعقيم المناسبة قبل دخول المبنى المخصص. ويجب أيضاً عرض الملصقات التي تحتوي على التعليمات ذات الصلة.

هذا وتقوم بعض هيئات الإدارة الانتخابية بدمج منظومات تسجيل المرشحين بشكل متزايد مع تصميم أوراق الاقتراع الإلكتروني، مما يتطلب من المرشحين التوقيع على المعلومات الشخصية التي تم إدخالها في المنظومة عند التسجيل. إن التخفيف من مخاطر انتقال عدوى كوفيد-19 في المكاتب التي تستخدم منظومة إلكترونية متكاملة لتسجيل المرشحين يتضمن تدابير مثل تلك المشار إليها في فقرة "تسجيل الناخبين" عند التعامل مع المعدات التقنية والتبادل السليم للوثائق وتوقيع النماذج والتقاط الصور. وعند وضع المبادئ التوجيهية لتسجيل المرشحين، يجب على الإدارة الانتخابية تضمين التعليمات اللازمة لضمان التباعد الجسدي وتعقيم اليدين ووقاية الجهاز التنفسي خلال العملية بأكملها. كما يتم تشجيع كل من مقدمي الطلبات والموظفين على استخدام أقنعة الوجه ويُفضل القفازات كذلك نظراً للتبادل المتكرر للوثائق وتقارب المسافة بين الأفراد أثناء التقاط صور المرشحين.

### بعض الاعتبارات حول التوقيعات الداعمة لتسجيل المرشحين

من الممارسات الشائعة مطالبة المرشحين المحتملين بتقديم حد أدنى من التوقيعات الداعمة من عدد من الناخبين المؤهلين. إن جمع الآلاف من التوقيعات شخصيا والتعامل مع كتيب التوقيعات يفرض العديد من المخاطر لانتقال عدوى فيروس كوفيد-19، حيث يحتاج جامعو التوقيعات والموقعون إلى التفاعل مع بعضهم البعض ولمس نفس الشيء. عليه ينبغي على هيئات الإدارة الانتخابية التفكير في تقليل عدد التوقيعات المطلوبة أو السماح بجمع التوقيعات عبر الإنترنت باستخدام منصات آمنة إذا كان ذلك ممكناً.

## الحملات الانتخابية

### بعض الاعتبارات حول الحملات الاعلانية التقليدية والحديثة

يعتبر تكافؤ الفرص في الحملات الانتخابية ذو أهمية لأي انتخابات عادلة. وفي حين أنه ستزال لدى المسؤولين وشاغري المناصب الحاليين فرصة للوصول لوسائل الإعلام واحتمالية تسليط الأضواء عليهم خلال أزمات الصحة العامة، فقد يكون الأمر أصعب بالنسبة للمعارضة والمرشحين الجدد والمرشحين ذوو الموارد المحدودة لأن يظهروا للعلن في الوقت الذي يتم فيه الحد من إقامة النشاطات العامة أو خلال فترات الحظر الكلي. إن غالبية المسؤولين وشاغري المناصب الحاليين في العديد من البلدان والراغبين في الترشح لبعض المناصب معظمهم من الرجال، حيث تزيد هذه العوائق في الحملات الانتخابية من الصعوبات أمام المرشحات من أن تظهر أسمائهن للعلن ويتم انتخابهن.

وفي هذا السياق، يصبح من الأهمية بمكان أن يكون لجميع المرشحين والأحزاب إمكانية وصول عادلة إلى وسائل الإعلام وأن يتم تطبيق وتعزيز لوائح التمويل السياسي. كما يمكن لهيئات الإدارة الانتخابية النظر في التنسيق مع وسائل الإعلام سواء المملوكة للدولة أو الخاصة لتسهيل الأمر للأحزاب والمرشحين لإقامة الإعلانات والتوصية بتنظيم المزيد من المناظرات المتلفزة لإعطاء المرشحين الجدد فرصة لعرض برامجهم السياسية. يمكن كذلك أن تنظر هيئات الإدارة الانتخابية في وضع حوافز للمرشحين ممن لديهم شح في الموارد للمنافسة في الانتخابات مثل إعفائهم من رسوم التسجيل.

وحيثما أمكن، على هيئة الإدارة الانتخابية أن تشجع الأحزاب السياسية على التنسيق مع السلطات الصحية بشأن إجراءات محددة لأنشطتها للتخفيف من المخاطر والتأكد من وجود رسالة متسقة بشأن مكافحة المرض. كما يجب أن تتبع جميع النقاشات والإحاطات الصحفية والأحداث الأخرى التي يتم بثها عبر الراديو أو التلفزيون أو عبر الإنترنت احتياطات خاصة لتخفيف المخاطر.

ويجب على المشاركين الجلوس على مسافة ستة أقدام على الأقل عن بعضهم البعض، واستخدام معدات الوقاية الشخصية (خاصة أقنعة الوجه) عند وجود أشخاص من حولهم واتباع إجراءات تنظيف اليدين الموضحة أعلاه. ونظرا لأن القراءة غير ممكنة عندما يرتدي المتحدثون الأقنعة، فإن الشرح المكتوب لأحداث العرض ومترجمي لغة الإشارة يعتبر أكثر أهمية لجعل المحتوى متاحاً. هذا ويجب كذلك تعقيم الأجهزة الإلكترونية مثل الشاشات ولوحات المفاتيح والميكروفونات وفقاً لتعليمات الشركة الصانعة. ويجب أن يدرك المشاركون أنهم تحت الهواء خاصة عندما يتم بث الأحداث عبر الفيديو، ويجب عليهم، كقادة أو مؤثرين، أن يكونوا قدوة حسنة وأن يتبعوا الاحتياطات المناسبة للتخفيف من انتشار المرض.

## بعض الاعتبارات حول التجمعات العامة في الحملات

نظراً لأن معظم البلدان فرضت قيودا على عدد الأفراد المسموح لهم بالتجمع وذلك لاحتواء انتشار مرض كوفيد-19، فقد تم تعليق أغلب الأنشطة الانتخابية العامة مثل تجمعات الحملات الانتخابية. أما إذا ما سمحت السلطات بذلك، فيجب أن يكون ذلك وفقا لسلسلة من التوصيات.

إنه لمن الصعب السيطرة على التجمعات العامة وأنشطة الحملات الأخرى، وعادة ما تكون خارج نطاق الإدارة المباشرة لهيئات الإدارة الانتخابية. ومع ذلك، وحتى في هذه الحالة، يمكن أن تقوم هيئة الإدارة الانتخابية أو الأحزاب السياسية برعاية ملتقى أو ورشة عمل أو تدريب عبر الانترنت بالتعاون مع السلطات الصحية حيث يتم تغطية أساسيات التخفيف من المخاطر، ويكون لدى المرشحين الفرصة لطرح الأسئلة والقضايا التي تهمهم. كما ينبغي كذلك للأحزاب السياسية، وبالتنسيق مع السلطات الصحية، تحديد المواد التثقيفية المناسبة للأنشطة العامة. هذا ويجب أن يتحمل المرشحون وفرقهم المسؤولية عن التأكد من مراعاة التباعد الجسدي بين الأشخاص في جميع التجمعات وحماية الأفراد المعرضين للخطر وأن تتم مراقبة آليات الدخول والخروج من المباني للأنشطة التي تتم داخل الأماكن المغلقة. تتضمن هذه الآليات تعقيم اليدين بالماء والصابون أو المحاليل الكحولية قبل الدخول وعند الخروج والحركة المنظمة للأفراد داخل وخارج المباني لتجنب الاحتكاك. ويجب أيضا على الحاضرين ارتداء أقنعة الوجه. هذا إلى جانب ضرورة أن تحتوي جميع الدعوات الصادرة عن الأحزاب والمرشحين لحضور التجمعات العامة على فقرة خاصة بالصحة العامة يُشار فيها إلى هذه التوجيهات للمشاركة في النشاط. ويجب على المتحدثين الذين يقفون على خشبة المسرح اتباع جميع الاحتياطات التي توصي بها السلطات الصحية، مثل ارتداء الأقنعة عند وجود الآخرين، وتجنب مصافحة الداعمين والمشجعين وعدم الانخراط في أي شكل من أشكال التواصل المباشر.

### بعض الاعتبارات حول حملات الزيارات الميدانية "بالطرق على الأبواب"

يجب على الأشخاص الذين يقومون بحملات الزيارات الميدانية "بالطرق على الأبواب" اتباع تدابير التخفيف من المخاطر والحد من الاحتكاك المباشر مع الأشخاص والحد من مخاطر انتقال العدوى عبر المنشورات ومواد الحملة الأخرى. وكما ذُكر أعلاه، فمن المهم أن يحافظ القائمين على الحملة على مسافة آمنة من الآخرين، وارتداء الأقنعة الواقية أو المعدات الوقائية الأخرى، وتبني طرق لتسليم المواد من شأنها أن تقلل من التلامس غير الضروري (على سبيل المثال، ترك المواد خارج الباب بدلا من تسليمها مباشرة إلى المقيمين).

### بعض الاعتبارات حول التضليل الممارس حول مرض كوفيد-19 والروايات المتعلقة بالمرض التي يتم استخدامها للتلاعب في نسبة الإقبال أو النتائج الانتخابية

إن محتوى الرسائل هو جانب مهم آخر من الحملات الانتخابية. فأثناء أزمة الصحة العامة، قد يحاول كل من المرشحين ذوو المناصب والمرشحين الجدد الاستفادة من التغييرات في العمليات الانتخابية وتخويف المواطنين لتحقيق مكاسب سياسية.[41] على سبيل المثال، قد يحاول المرشحون المبالغة في مخاطر انتقال العدوى أثناء الانتخابات لخفض نسبة إقبال الناخبين في مناطق معينة والتي ليس لهم فيها قاعدة شعبية جيدة لانتخابهم، أو إثراء الروايات التي تربط المرض بمجموعات محددة لإلحاق الضرر بالمرشحين المنتميين لهذه المجموعات. ولذلك من المستحسن أن تقوم هيئات الإدارة الانتخابية بوضع مدونات لقواعد سلوك مع الأحزاب السياسية أو إدخال أجزاء خاصة بمرض كوفيد-19 على مدونات قواعد السلوك الحالية، ومعاقبة أولئك الذين ينتهكون مبادئها ومراقبة الحملات الانتخابية عن كثب حتى يتمكنوا من تحديد المخالفين وتطبيق العقوبات عليهم.

## تثقيف الناخبين

### بعض الاعتبارات حول إعلام الناخبين بالمرض والاحتياطات ذات الصلة

تعتبر عملية التثقيف أمر حاسم لضمان أن يعرف العامة كيفية المضي قدما في العملية بأمان أثناء الانتخابات وتبديد المخاوف التي لا أساس لها بين مسؤولي الانتخابات والناخبين وأصحاب المصلحة الآخرين والتي يمكن أن تقلل من إقبال الناخبين. يحتاج الناخبون إلى فهم أساسيات هذا الفيروس، وكيفية انتقاله، وكيفية منع انتقاله. ويجب أن تكون هيئات الإدارة الانتخابية في غاية الوضوح أيضاً عند إعداد جميع الإجراءات والتدابير المتخذة للحد من المخاطر وحماية صحة الناخبين وغيرهم من أصحاب المصلحة في الانتخابات. كما يجب إنتاج الملصقات التثقيفية ومقاطع الفيديو والإعلانات العامة الأخرى المتعلقة بانتقال الفيروس وعرضها بشكل عام في جميع الأماكن

التي يتجمع فيها الناس طوال فترة الانتخابات. ويجب أيضا توجيه تعليمات محددة لكل مواقع تسجيل الناخبين ومكاتب تسجيل المرشحين ومحطات الاقتراع والمقر الرئيسي لهيئة الإدارة الانتخابية حول عرض الملصقات ورسائل الصحة العامة الأخرى.

عند وضع المواد التثقيفية، ينبغي على هيئات الإدارة الانتخابية اتباع أفضل الممارسات في المبادئ الصحية[42]، مثل:

- **الحد من عدد الرسائل:** تناول فكرة واحدة ولا تقدم أكثر من ثلاث أو أربع تعليمات بشأنها (على سبيل المثال: التذكير والتعليمات حول تعقيم اليدين وعدم لمس الوجه أو الأسطح دون داعٍ ووقاية الجهاز التنفسي وارتداء أقنعة الوجه).
- **إبلاغ الناخبين بما يجب عليهم فعله:** استخدم الأفعال المبنية للمعلوم واتباع نبرة إيجابية، مع التركيز على تصرفاتهم وما يجب عليهم فعله بدلا من ما لا يجب عليهم فعله (على سبيل المثال: "تعقيم اليدين قبل وبعد التصويت" بدلا من "لا تصوت أو تترك مركز الاقتراع دون تعقيم يديك ").
- **اختيار الكلمات المناسبة:** استخدم جمل قصيرة وكلمات بسيطة ومألوفة للحفاظ على وضوح المعنى وتجنب استخدام المصطلحات الفنية أو العلمية والاختصارات والمرادفات غير الضرورية. كما يجب أن يكون الأسلوب مناسباً للثقافة المحلية.
- **اختيار المؤثرات البصرية:** استخدم أنواع وأحجام الخطوط التي يسهل قراءتها والصور التي توضح السلوك المطلوب اتباعه لأغراض الصحة العامة. كما يجب أن تكون الصور ذات دقة عالية للسماح بالمطبوعات كبيرة الحجم وأن تراعي الثقافة المحلية.

يجب على الإدارة الانتخابية التعامل مع حملات التضليل وخطاب الكراهية ضد الفئات المهمشة عبر تثقيف الناخبين.

## بعض الاعتبارات حول إعلام الناخبين بالإجراءات الانتخابية الجديدة

ينبغي ألا يقتصر مفهوم المواطنين على الفيروس وكيفية انتشاره فقط، بل يجب عليهم أيضا فهم كل خطوة من العملية الانتخابية التي ربما قد تتغير للامتثال للاحتياطات الصحية. فعلى سبيل المثال، إذا لم يعد على الناخبين تسليم بطاقات الهوية الخاصة بهم باليد لموظفي الاقتراع تفاديا لانتقال العدوى عبر الأشياء الملوثة، ينبغي أن يتم توضيح التعليمات الجديدة بخصوص التحقق من الهوية وشرحها بطريقة وافية وإبلاغ العامة عنها عن طريق الإعلانات والحملات الأخرى ونشرها في مراكز الاقتراع وتكرارها من قبل موظفي الاقتراع إن لزم الأمر. كما يجب على هيئات الإدارة الانتخابية ومنظمات المجتمع المدني التنسيق أيضا مع المنظمات الأخرى لضمان وصول حملات تثقيف الناخبين إلى الأقليات المهمشة بشكل متكرر وتخصيص موارد لتيسير وصول هذه الرسائل، مثل الشرح المكتوب على الشاشة ولغة الإشارة.

قد يؤدي إدخال إجراءات وتقنيات جديدة إلى إثارة الشكوك، خاصة في البيئات التي تشهد استقطابا حيث قد يستفيد طرفٌ أو أكثر من تقويض شرعية العملية الانتخابية. إن شفافية المعلومات والدعم المقدم للجمهور أثناء إعلامهم عن الإجراءات الجديدة تُعد حاسمة لغرض قبول النتائج."

وفي حالة استخدام طرق بديلة لأنشطة معينة مثل تسجيل الناخبين أو تسمية المرشحين أو الاقتراع، يجب أن تكون هيئات الإدارة الانتخابية أكثر وعياً بكيفية توصيل التعليمات الجديدة للمواطنين. كما ينبغي أن تكون النماذج عبر الانترنت أو المرسلة عبر البريد على قدر كاف من البساطة ومرفقة بتعليمات مفصلة، ومتبوعة بتأكيدات أو ضمانات أخرى للمواطنين عند أداء دورهم بشكل مناسب. هذا وقد يؤدي إدخال إجراءات وتقنيات جديدة إلى إثارة الشكوك، خاصة في البيئات التي تشهد استقطابا حيث قد يستفيد طرفٌ أو أكثر من تقويض شرعية العملية الانتخابية. إن شفافية المعلومات والدعم المقدم للجمهور أثناء إعلامهم عن الإجراءات الجديدة تُعد حاسما لغرض قبول النتائج.

## تسجيل الناخبين

### بعض الاعتبارات حول مرافق تسجيل الناخبين

تختلف الأطر القانونية لإجراء تسجيل الناخبين من بلد إلى آخر. إن أبسط عملية لتسجيل الناخبين، تستخدمها حوالي 36 في المائة من البلدان،[43] هي عندما تقوم هيئة الإدارة الانتخابية باستيراد المعلومات الخاصة بقائمة الناخبين مباشرة من السجل المدني للدولة أو سجلات مصلحة الضرائب، ثم تقوم هيئات الإدارة الانتخابية بتقسيم الناخبين المؤهلين على محطات الاقتراع وإبلاغهم بمواقع الاقتراع الخاصة بكل منهم عن طريق البريد أو الرسائل النصية أو مواقع الإلكترونية لهيئة الإدارة

الانتخابية. ومع ذلك، في معظم البلدان، يجب أن يتم تبادل المعلومات بين الناخبين المحتملين والسلطة الانتخابية، والتي يمكن إجراؤها إما شخصيا أو بشكل غير مباشر من خلال النماذج المرسلة بريديا مثلا أو تسجيل الناخبين عبر الإنترنت.

تجدر الإشارة هنا إلى أنه يُمكن أن تؤدي بعض عمليات تسجيل الناخبين إلى التجمعات، خاصة خلال بداية ونهاية فترة التسجيل حيث تُجري هيئات الإدارة الانتخابية والأحزاب السياسية حملات لتسجيل الناخبين. وعلى الرغم من أن معظم المخاطر التي تنطوي عليها عمليات تسجيل الناخبين بالحضور الشخصي مماثلة لتلك التي ينطوي عليها التصويت بالحضور الشخصي، إلا أنها أقل بكثير خلال عمليات التسجيل نظراً لأنه عادة ما يكون عدد أقل من الأشخاص يسجلون في نفس اليوم بالمقارنة بيوم الاقتراع. علاوة على أن عدد المسؤولين في الإدارة الانتخابية والإعلاميين والمراقبين المحليين والدوليين ووكلاء الأحزاب هو أيضا أقل بكثير أثناء التسجيل، مما يجعل من تطبيق إجراء التباعد أسهل بكثير. ومع ذلك، ينبغي على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في تمديد فترة تسجيل الناخبين أو تقسيم الأشخاص على تواريخ مختلفة لتجنب التجمعات، إذا ما سمحت الأحكام القانونية بذلك. كما يمكن الاطلاع على التوصيات التفصيلية المتعلقة باختيار مواقع مراكز الاقتراع وتصميمها وتعقيم المرافق في قسم "عمليات مراكز الاقتراع".

### بعض الاعتبارات حول معدات ومستلزمات تسجيل الناخبين

على مدى العقدين الماضيين، أدخلت بعض الدول بشكل متزايد الحلول البيومترية لتسجيل الناخبين وذلك للحد من مخاطر التزوير. وقد أدى هذا الأسلوب الخاص بتعزيز النزاهة إلى الرفع من مستوى ثقة الجمهور في سجل الناخبين، ولكنه في نفس الوقت جعل عملية تسجيل الناخبين أكثر تعقيدا وزاد من فرص انتقال الأمراض. فبالإضافة إلى تشغيل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والكاميرات الرقمية والماسحات الضوئية لبصمات الأصابع للمكون البيومتري الجديد، لا يزال يتعين على مسؤولي التسجيل إكمال نماذج التسجيل التقليدية. ويجب أن تكون هيئة الإدارة الانتخابية قادرة على التخفيف من مخاطر انتقال الفيروس بشكل فعال سواء كانت تستخدم عمليات التسجيل الورقية أو المعدات الإلكترونية.

وغالباً ما يُطلب من الأشخاص المسجلين للانتخاب تقديم النماذج المعبأة ووثائق الهوية الرسمية إلى مسؤولي التسجيل. ويمكن أن تظل هذه المستندات ملوثة بالميكروبات لساعات أو أيام، على حسب نوع المادة،[44] لذلك يجب تجنب لمسها إن أمكن. هناك أيضاً مخاطر لنقل العدوى عند تبادل الأدوات المكتبية المشتركة مثل الأقلام المستعملة لاستكمال وتوقيع طلبات التسجيل. عليه، يجب

أن تنظر هيئات الإدارة الانتخابية في تشجيع المسجلين على استخدام أقلامهم الخاصة، مع تسليط الضوء على هذا الطلب وأي متطلبات أخرى –من خلال الإشارة إليها بلون حبر مختلف على سبيل المثال– في حملات التوعية العامة. كما يجب أن يوفر مكتب التسجيل عدداً من الأقلام القابلة للاستعمال مرة واحدة على أن يتم التخلص منها بشكل صحيح، حيث أن تعقيم الأقلام بعد كل عملية تسجيل باستخدام المناديل المعقمة يستغرق وقتاً أطول.

ترتبط مخاطر انتقال العدوى الرئيسية الأخرى خلال هذه العملية بالحفاظ على المسافة المناسبة بين المسجل ومسؤولي التسجيل، لذلك ينبغي اتباع آلية معينة بحيث يضع المسجلون مستنداتهم في منطقة نظيفة على مكتب مخصص قبل العودة إلى المسافة المطلوبة على بعد ستة أقدام – والتي يتم تحديدها بعلامات على الأرض أو الجدار – حتى يتمكن مسؤولو الانتخابات من التقدم نحو وثيقة الهوية والتحقق من الأسماء والصور والتوقيعات. أو بدلاً من ذلك، يُمكن فصل المسجلين ومسؤولي التسجيل بواسطة فاصل زجاجي شفاف يتم تعقيمه بشكل متكرر. كما يجب تعقيم المناطق المتاحة للمسجلين والمخصصة لإكمال النماذج بشكل متكرر ووضع العلامات الدالة للحفاظ على المسافة المناسبة بين الأشخاص.

أما في البلدان التي تستخدم عدة تقنيات لتسجيل الناخبين، مثل التقاط البيانات البيومترية عبر ماسحات بصمات الأصابع والكاميرات الرقمية وأجهزة تصوير قزحية العين، فينبغي تطبيق إجراءات إضافية معينة. ويجب على هيئات الإدارة الانتخابية الاتصال بالشركات المصنعة للحصول على تعليمات تفصيلية حول المنتجات التي يمكن استخدامها للتعقيم وكيفية استخدامها لتعقيم المعدات دون إتلافها. هذا وقد جمعت مفوضية المساعدة الانتخابية الأمريكية قائمة من المصادر المساعدة من الموردين والمصنعين المختلفين مع إرشادات حول كيفية تنظيف آلات التصويت والتكنولوجيا الانتخابية الأخرى.[45] إن استخدام تقنية بصمات الأصابع التي تعمل دون لمس وأجهزة التعرف على الوجه، في حال ما كانت متاحة، تُعد خيارات أفضل حيث أنها تُجنِّب مخاطر الأسطح الملوثة الناقلة للعدوى من الأساس. كما يمكن للتقنيات الحديثة للتعرف على الوجه تحديد الناخبين حتى عند ارتداء الأقنعة. هذا ويجب على موظفي التسجيل الانتباه والحفاظ على التباعد الجسدي أثناء تصوير المسجلين أو عند التقاط صور قزحياتهم. حيث وفي بعض الأحيان يتطلب الحصول على صورة يمكن استخدامها لاحقاً لأغراض التعرف على الوجه مسافة أقصر من ستة أقدام بين الكاميرا والجزء المراد تصويره. وتعد الكاميرا جزءاً لا يتجزأ من مجموعة أدوات تسجيل الناخبين البيومترية، مما يجبر مسؤول التسجيل على الاقتراب من المسجلين، وفي مثل هذه الحالات، يجب على مسؤولي التسجيل ارتداء معدات الوقاية الشخصية الأعلى فعالية.

وإذا كان هناك أكثر من موظف يستخدم جهاز الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر المكتبي لتسجيل الناخبين، فيجب تعقيم الجهاز في نهاية كل عملية. ذات الحال ينطبق على جميع الملحقات الأخرى، مثل الماوس والطابعة واللوازم المكتبية الأخرى التي يستخدمها موظفوا التسجيل بشكل روتيني (على سبيل المثال الدباسات والأقلام والمواد المستخدمة لتجميع بطاقات تسجيل الناخبين).

## توظيف وتدريب موظفي الانتخابات

### اعتبارات حول توظيف موظفي الانتخابات

في حين أنه لا ينبغي حرمان أي مواطن مؤهل من الحق في العمل في الانتخابات كموظفين في مراكز الاقتراع، إلا أنه في الظروف الاستثنائية مثل أزمات الصحة العامة، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في وضع بعض القيود أو التحذيرات عند بدء عملية التوظيف. أول هذه الاعتبارات هي العاملين في مجال الرعاية الصحية. فخلال أزمات الصحة العامة مثل أزمة فيروس كوفيد-19 والتي أرهقت كاهل المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية الأخرى، يعمل العاملون في مجال الرعاية الصحية باستمرار مع الأفواج المتدفقة من المرضى والذين يحتاجون إلى الرعاية. يجب على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في إعفاء جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية من هذا الواجب، خاصة في البلدان التي يكون فيها العمل في مراكز الاقتراع إلزامياً. كما يجب أيضاً إعفاء الأشخاص الذين هم في خطر أعلى للإصابة أو من لديهم أعراض أكثر حدة ومعدلات أعلى للوفيات من المرض من العمل في مراكز الاقتراع. وفي حالة كوفيد-19، فقد ثبت أن كبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية خطيرة هم أكثر عرضة لتفاقم المرض. ويجب على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في إعفاء هؤلاء الأفراد من العمل أو على الأقل توفير جميع المعدات الوقائية والتسهيلات المعقولة التي يحتاجون إليها لأداء مهامهم بفعالية وأمان.

وعلى الرغم من الانخفاض المحتمل في إقبال الناخبين بسبب الأزمة الصحية، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية التفكير في تدريب عدد أكبر من موظفي الاقتراع بدلاً من تقليص العدد. نظراً لأن العديد منهم قد يصابون بالمرض أو قد يضطرون لرعاية أقاربهم المرضى أو ببساطة قد يغيبون خوفاً من المرض قبل يوم الانتخابات بوقت قصير،[46] فمن المهم أن يحل محلهم بدائل مؤهلة ومدربة.

### بعض الاعتبارات حول التدريب الشخصي للعاملين في مراكز الاقتراع

أثناء أزمات الصحة العامة، ينبغي استكمال التدريب الروتيني للعاملين في الاقتراع وكل من يشارك في العملية الانتخابية بتدريب إضافي على أساسيات الفيروس، مع التركيز بشكل خاص على طريقة انتقاله وطرق احتوائه. كما ينبغي أن يتلقى موظفو الاقتراع تعليمات خاصة حول كيفية الحفاظ على صحتهم وصحة الناخبين أثناء العملية الانتخابية، مثل كيفية ارتداء الأقنعة والقفازات عند الاقتضاء، ومتى وكيفية تعقيم اليدين والأسطح، وكيفية إدارة الطوابير وكيفية تذكير الناخبين باتباع السلوك المناسب طوال العملية الانتخابية. ويجب ملاءمة مواد التدريب لتتضمن هذا المحتوى وأي تدابير خاصة يحتاج موظفو الاقتراع والناخبون اتباعها.

هذا ويجب على هيئات الإدارة الانتخابية أن تضع في اعتبارها أنه حتى الموظفين الانتخابيين ذوي الخبرة سيحتاجون إلى اهتمام إضافي إذا ما تم إدخال إجراءات جديدة للعملية الانتخابية نتيجة لأزمة الصحة العامة. كما يجب وضع كل هذا المحتوى الجديد بوضوح في المواد التدريبية ونقله إلى الموظفين الانتخابيين للإجابة على أسئلتهم، وتقديم أي توضيحات ضرورية، وضمان فهمهم للمحتوى. وإذا كان من الممكن عقد جلسات التدريب بالحضور الشخصي، فيجب على مسؤولي الانتخابات مراعاة حجم الفصل (مع مراعاة القيود المفروضة على عدد الأشخاص الذين يمكنهم التجمع) والمسافة بين المتدربين، ونقل التدريب إلى مرافق أكبر إذا كانت هناك حاجة إلى مساحة إضافية. كما يجب توفير جميع المستلزمات اللازمة لتعقيم اليدين والأسطح (انظر المزيد من التفاصيل في فقرة "عمليات محطة الاقتراع")، ويجب عرض الملصقات التي تحتوي على تعليمات ورسائل تذكير حول تعقيم اليدين وآداب التنفس في أنحاء المكان.

### بعض الاعتبارات حول التدريب عن بعد والتدريب عبر الانترنت

إذا كان من الممكن إجراء التدريب لموظفي الاقتراع عن بُعد، خاصةً من خلال الفصول الافتراضية والمنصات عبر الإنترنت، فيمكن حينها حل مشكلة التجمع، ولكن تظهر سلسلة من التحديات الأخرى. يجب على هيئة الإدارة الانتخابية ضمان إمكانية وصول جميع العاملين في الاقتراع إلى التدريب بسهولة، الأمر الذي يتطلب انتشاراً كبيراً لاستخدام الإنترنت والوصول إلى التكنولوجيا في جميع أنحاء البلاد وعبر مختلف الأطياف الاجتماعية. كما يجب أن يكون التدريب شاملاً ومتاحاً للجميع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة والأفراد الأقل دراية بالتقنيات الحديثة. ويمكن كذلك لهيئات الإدارة الانتخابية النظر في توفير أجهزة كمبيوتر وأجهزة الإنترنت وخدمات مساعدة متاحة لموظفي الاقتراع لإكمال تدريبهم، على أن يتطابق المكان الذي يستضيف هؤلاء المتدربين مع جميع الممارسات القياسية للتعقيم والتباعد (أي التعقيم المناسب بعد كل مستخدم وعلى الأقل ستة

أقدام بين كل طاولة كمبيوتر وأخرى)، مع مراعاة تخصيص فترات زمنية للمتدربين لتقليل عدد الأفراد المتواجدين في المرافق في ذات الوقت.

بالإضافة إلى هذه الإجراءات لحماية العاملين في الاقتراع والذين يتلقون التدريب، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية أيضاً النظر في أساليب لضمان إكمال المتدربين فعلياً للتدريب واكتساب جميع المعارف اللازمة. ونظراً لأن الجلسات تُجرى عن بُعد، فقد يكون من الصعب على هيئة الإدارة الانتخابية معرفة ما إذا كان المتدربون يشاهدون مقاطع الفيديو ويقرؤون المواد ويهتمون بالمحتوى. فأثناء وضع محتوى المادة التدريبية، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية التفكير في وضع أسئلة عرضية لقياس مستوى الانتباه والاختبارات المصغرة وامتحان قبل وبعد التدريب لقياس فعالية التدريب. وعلى موظف الاقتراع أن ينال درجة معينة قبل الحصول على شهادة إكمال التدريب.

## مراقبة الانتخابات المحلية والدولية ووكلاء الأحزاب

### بعض الاعتبارات حول التعامل مع مراقبي الانتخابات وتنظيم عملهم

يعتبر مراقبو الانتخابات ووكلاء الأحزاب جزءاً لا يتجزأ من العملية الانتخابية ويوفرون ضمانات مهمة ضد المخالفات والتزوير في أماكن الاقتراع. وللحد من المخاطر التي يتعرض لها المراقبون، قد تنظر هيئة الإدارة الانتخابية والمنظمات العاملة في مجال المراقبة والأحزاب السياسية في تقليل عدد المراقبين ووكلاء الأحزاب في كل مرفق أو اتباع برنامج المناوبة بين المرافق للسماح بعدد أقل من الأشخاص في كل مرفق في ذات الوقت. بالإضافة إلى تقليص أعدادهم، يمكن للمراقبين ووكلاء الأحزاب الحد من المخاطر الصحية من خلال تجنب التواصل المباشر مع الناخبين وموظفي الانتخابات والمواد الانتخابية والحفاظ على المسافة الموصى بها. كما يجب على المراقبين ووكلاء الأحزاب ارتداء الأقنعة الطبية لتقليل مخاطر انتقال العدوى.

وكما هو الحال مع تدريبات العاملين في الاقتراع، يجب على منظمات المراقبة والأحزاب السياسية تزويد المراقبين ووكلاء الأحزاب بمواد تثقيفية وتدريبهم حول فيروس كوفيد-19، وطرق انتقاله وكيفية ارتداء المعدات الواقية وتعقيم اليدين وآداب التنفس، قبل توزيعهم على المرافق. ويجب أيضا على هيئات الإدارة الانتخابية والأحزاب السياسية ومنظمات المراقبة إعفاء الأفراد المعرضين للخطر والعاملين في مجال الرعاية الصحية من المشاركة في مراقبة الانتخابات عبر الحضور الشخصي والتأكد من أنهم على دراية كاملة بالمخاطر التي تنطوي عليها المشاركة.

### بعض الاعتبارات حول اعتماد المراقبين ووكلاء الأحزاب السياسية

على الرغم من أنهم يلعبون أدواراً مختلفة، إلا أنه يجب أن يتم اعتماد كل من مراقبي الانتخابات ووكلاء الأحزاب دائماً من قبل الإدارة الانتخابية قبل أن يتمكنوا من القيام بمهامهم. مما يعني أنه على موظفي الانتخابات غالبا تلقي عدد كبير من طلبات الاعتماد ومعالجتها في فترة زمنية محدودة إلى حد ما. كما أن عملية الاعتماد هذه أصبحت تحتاج إلى تفاصيل أكثر بمرور الوقت. وعادة ما يتعين على المنظمات المحلية في البداية التقدم بطلب إلى هيئة الإدارة الانتخابية لاعتمادها كمؤسسة لمراقبة الانتخابات. وبمجرد الاعتماد، تتقدم المنظمة بطلبات للمراقبة لكل مراقب على حدة. في بعض الحالات، يمكن القيام بذلك عبر الإنترنت باستخدام موقع مخصص.[47] وبمجرد الموافقة عليه من قبل الإدارة الانتخابية، يتم إصدار بطاقات الاعتماد وإعادتها إلى جهة المراقبة لتوزيعها على منتسبيهم. إلا أنه وفي كثير من الحالات تتم هذه العملية يدويا، مما يتطلب من المراقبين الحضور شخصيا إلى المكتب المعني التابع لهيئة الإدارة الانتخابية. في هذه المكاتب، يتلقى فريق من الموظفين نماذج الطلبات ويتعاملون معها ثم يقومون بإصدار البطاقات التي تحمل معلومات كل شخص، بما في ذلك صورة له. في بعض البلدان، يتم التقاط الصورة في عين المكان، كما يُمكن في بعض الحالات أن تكون هناك حاجة لدفع بعض الرسوم والتي تتطلب الدفع النقدي أو عبر البطاقة المصرفية من شخص لآخر. أما وكلاء الأحزاب، فغالبا ما يكون الاعتماد عبارة عن عملية من خطوتين أيضا، على الرغم من أن هيئات الإدارة الانتخابية عادة ما تأخذ في الاعتبار أن الأحزاب أو المرشحين الذين تم تسجيلهم بنجاح مؤهلين تلقائياً لتقديم طلبات وكلاء الأحزاب. هذا وقد يكون مستوى التفاعل بين الأشخاص مشابها لمستوى التفاعل في اعتماد المراقبين، حيث يجب على وكلاء الأحزاب غالباً الحضور شخصياً للتوقيع على نماذج الاعتماد والتقاط صورهم الخاصة ببطاقاتهم.

سيتطلب التخفيف من مخاطر انتقال الفيروس في مكاتب الإدارة الانتخابية المسؤولة عن اعتماد مراقبي الانتخابات ووكلاء الأحزاب مجموعة من الأساليب المستخدمة لتسجيل الناخبين وعمليات مراكز الاقتراع. هذا ويجب مراعاة الإجراءات القياسية المحددة مسبقاً للتعامل مع المعدات التقنية عند استخدام نظام إلكتروني متكامل لالتقاط المعلومات الشخصية والصور الفوتوغرافية لغرض الاعتماد. راجع فقرة "تسجيل الناخبين" وفقرة "عمليات محطات الاقتراع" لمزيد من التفاصيل. علاوة على ذلك، يجب القيام بتبادل الوثائق وتوقيع النماذج بالشكل المناسب وتعقيم الأسطح مشتركة الاستخدام أو التي تم لمسها داخل المرفق طوال فترة عملية الاعتماد. كما يجب على هيئة الإدارة الانتخابية التفكير في إدخال عملية الاعتماد عبر الإنترنت او التوسيع من قاعدة العمل بها لتقليل الحاجة إلى الاعتماد عبر الحضور الشخصي إذا كان ذلك ممكنا. ويجب أيضاً على هيئات الإدارة الانتخابية تضمين جميع اعتبارات الصحة العامة في مبادئها التوجيهية لاعتماد مراقبي الانتخابات ووكلاء الأحزاب.

## المرحلة الثانية: يوم الاقتراع وعمليات ما بعد الانتخاب

### عمليات مراكز الاقتراع

عادة ما تكون عملية الإدلاء بالأصوات في يوم الاقتراع هي العملية التي يتجمع فيها أكبر عدد من الأشخاص ويتفاعلون مع بعضهم البعض، مما يمثل أعلى احتمال لانتقال الفيروس. هذا إلى جانب أنه وفي هذا اليوم أيضاً يختبر معظم الأشخاص العملية الانتخابية عن كثب ويكوّنون تصوراتهم عنها، بما في ذلك ما يتعلق بملاءمة الإجراءات ونزاهة ومصداقية الانتخابات بشكل عام. لحسن الحظ فإن مركز الاقتراع هي البيئة التي يمكن لهيئات الإدارة الانتخابية أن تفرض فيها أعلى قدر من السيطرة، ويجب بذل الجهود لإبقاء كل المراكز في أدنى درجات الخطر. وذلك لأنه حتى إذا لم يعاني أي من الناخبين أو موظفي الانتخاب من أي أعراض لفيروس كوفيد-19، إلا أنهم لا زال بإمكانهم نقل الفيروس عند إصابتهم بالعدوى أثناء فترة عدم ظهور الأعراض. لذلك، يجب اتخاذ جميع الاحتياطات كما لو كان كل من في المحطة مصابا.

### بعض الاعتبارات حول مواقع مراكز الاقتراع

عند النظر إلى الاعتبارات الموسمية (انظر فقرة "التخطيط للانتخابات وللموارد")، يُمكن أن يؤثر الطقس السيئ على الانتخابات ويؤدي إلى تجمعات أكبر للأشخاص داخل الأماكن المغلقة. فيجب على مسؤولي الانتخابات تحديد مرافق كبيرة بما فيه الكفاية لتسع عدد كبير من الأشخاص بشكل آمن في حالة هطول المطر أو البرق. من الناحية المثلى، على هذه المباني أن تحتوي على مساحات مفتوحة أو العديد من النوافذ والأبواب، مما يسمح بأكبر قدر ممكن من التهوية الطبيعية. كما يجب الأخذ بعين الاعتبار ترتيبات الجلوس او الوقوف في الطوابير بحيث لا تكون في مجرى الريح لتفادي انتقال الرذاذ من شخص لآخر. ويمكن أن تكون هذه المناطق في المباني العامة والأماكن العامة الأخرى، على أن يتم تحديدها مسبقاً. كما يجب على مسؤولي الانتخابات التأكد من أن المباني المحددة يمكن الوصول إليها وأن يكونوا على دراية بخطط الطوارئ، حتى يتمكنوا من توجيه الناخبين إلى هذه المناطق المغطاة أثناء فرض إجراءات الدخول والخروج من المبنى والتباعد الجسدي وتعقيم اليدين.

إلى جانب إيجاد المباني ذات الحجم المناسب في المناطق المغطاة، على الإدارة الانتخابية أيضاً التأكد من أن مراكز الاقتراع تقع في مناطق آمنة يسهل الوصول إليها ولا تزيد من المخاطر الصحية على الفئات المعرضة للخطر. فعلى سبيل المثال، إذا كان الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالمرض، يجب أن تبتعد مراكز الاقتراع عن المدارس. وفي حالة فيروس كوفيد-19، وبالنظر إلى أن كبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية مزمنة وحادة هم الأكثر عرضة للإصابة

بأمراض خطيرة، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية التفكير في نقل مراكز الاقتراع بعيداً عن المناطق التي تتجمع أو تقيم فيها هذه المجموعات المعرضة للخطر، مثل مرافق رعاية المسنين والمستشفيات. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن هذه التغييرات لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تسبب في حرمان تلك الفئات المعرضة للخطر من التصويت. حيث يجب أن تنظر هيئات الإدارة الانتخابية، اعتماداً على الإطار القانوني للبلد، في الخيارات البديلة مثل إصدار أوراق التصويت الغيابي أو الاقتراع بالبريد لهؤلاء الناخبين، والسماح بالتصويت بالوكالة أو تخصيص أوقات محددة لهؤلاء الناخبين للإدلاء بأصواتهم حتى لا يضطروا لقضاء الكثير من الوقت في الطوابير وفي التواصل المحتمل مع الآخرين.

## بعض الاعتبارات حول تصميم محطات الاقتراع

على الرغم من أن الستائر تساعد في الحفاظ على سرية التصويت في أوكرانيا، يجب تجنبها أثناء أزمة فيروس كوفيد-19 لتقليل فرص انتقال العدوى.

لا بد من التخطيط لتصميم محطات الاقتراع بعناية، بحيث يجب أن تراعى المسافة المطلوبة عند وضع الطاولات والمقاعد الخاصة بموظفي محطات الاقتراع، كما يجب على المسؤولين التحكم في حركة دخول وخروج الناخبين في كل مرحلة من مراحل عملية الاقتراع لتجنب احتكاك الأشخاص وإتاحة الوقت لتعقيم المعدات. ويجب أيضاً أن تنظر هيئات الإدارة الانتخابية في استبعاد أي خطوات قد تؤدي إلى لمس الأشخاص لأشياء بشكل غير ضروري. على سبيل المثال، قد تفضل الإدارة الانتخابية المباني ذات العدد المحدود من الأبواب أو الأبواب التي تفتح وتغلق تلقائياً لتجنب التعامل مع مقابض الأبواب واستخدام خلوات الاقتراع الثابتة بدلاً من الستائر لتجنب لمس الناخبين للقماش. يجب كذلك إزالة المقاعد المتعددة، وخاصة المقاعد الطولية والكراسي المتجاورة، وأن يحتوي مكان الاقتراع على أقل عدد ممكن من الأشياء والأسطح غير الضرورية. ويمكن تركيب حواجز زجاجية أو أي حواجز شفافة أخرى إذا كان ذلك متاحا في طاولات الاقتراع لإضافة حاجز وقائي بين موظفي الاقتراع والناخبين والمساعدة في منع انتقال الرذاذ الفيروسي من شخص إلى آخر. ويجب تعقيم هذه الحواجز بشكل متكرر.

## بعض الاعتبارات حول الإجراءات الخاصة بالطوابير وإجراءات الدخول والخروج

نظراً لأن يوم الاقتراع هو مرحلة العملية التي تنطوي على أكبر تجمع للأشخاص، وبالتالي فهي مرحلة الخطر الأكبر. وفي حين أنه يجب احترام أساسيات التباعد بين الأشخاص خلال جميع المناسبات الاجتماعية، إلا أنه يجب وضع أحكام خاصة بيوم الاقتراع لضمان احترام المسافة الشخصية عند الوقوف في الطوابير باستخدام الطرق الموصوفة سابقا، مثل وضع العلامات عن طريق حبل أو شريط دال على المسافة التي يجب أن يقف عندها كل شخص على بعد 6 أقدام من بعضها البعض لمساعدة منظمي الطابور في ضمان المسافات المناسبة. والأفضل من ذلك، يُنصح بوضع شريط لاصق على الأرض في المكان الذي يُفترض أن يقف فيه كل شخص لتفادي لمس الحبل أو الشريط. وفي جميع الحالات التي تتطلب الوقوف في طوابير، ينبغي أن تركز الملصقات التثقيفية على التباعد الجسدي وأنماط انتقال الفيروس، كما ينبغي تكليف العاملين في مراكز الاقتراع بتنفيذ إرشادات التباعد في الطوابير.

وللحد من مخاطر الاحتكاك بين الأشخاص أثناء مرورهم في عملية التصويت، يجب على هيئات الإدارة الانتخابية التفكير في وضع آليات تحدد مسار الناخبين من البداية إلى النهاية. وفي حالة فيروس كوفيد-19، يجب أن تتضمن هذه الآليات تعقيم اليدين عند الدخول أو قبل عملية التصويت ولربما عند الخروج كاحتياطات إضافية. كما يتم تشجيع الناخبين على تغطية أفواههم وأنوفهم بالأقنعة خلال العملية بأكملها لتقليل انتشار رذاذ الجهاز التنفسي. وعند وجود نقص في الأقنعة الطبية، يُمكن للناخبين استخدام أقنعة قماشية بسيطة من القطن المنسوج مصنوعة منزلياً.

أما فيما يخص الأشخاص الذين تم تشخيصهم بفيروس كوفيد-19 والقادرين على مغادرة منازلهم للتصويت، ينبغي إرشادهم لاستعمال مراكز اقتراع مخصصة وطوابير وخلوات اقتراع مخصصة، أو أن يذهبوا لمراكز الاقتراع في أوقات محددة لتفادي الاحتكاك مع الأشخاص الأصحاء. كما يجب تزويد العاملين في هذه المراكز بمعدات وقاية شخصية إضافية مثل المعاطف الطبية المعدة للاستعمال مرة واحدة وقناع الوجه الطبي. ويجب أيضا على هيئات الإدارة الانتخابية ضمان شعور موظفي الاقتراع بالراحة لاستقبال هذه الحالات والنظر في زيادة الحوافز لهم.

يجب على هيئات الإدارة الانتخابية أيضاً النظر في تخصيص وقت معين للناخبين المعرضين للخطر للإدلاء بأصواتهم أو تنظيم طوابير خاصة لهؤلاء الأفراد لتقليل الفترة الزمنية التي يقضونها في الأماكن العامة.

### بعض الاعتبارات حول التحقق من هوية الناخبين والإدلاء بالأصوات

تختلف البلدان في متطلبات التحقق من الناخبين والطرق المتبعة للإدلاء بالأصوات. قد تتضمن طرق التحقق من الناخبين، على سبيل المثال، مسح بصمات الأصابع أو تقديم وثيقة هوية الناخب

أو التوقيع على قائمة الناخبين. أما التصويت فيمكن إجراءه عن طريق وضع علامات على ورقة الاقتراع أو التصويت الآلي. كل هذا يتطلب تقريباً التعامل مع الأشياء ولمسها. وكما هو الحال مع جميع التدابير الأخرى للوقاية من العدوى عبر لمس الأسطح والأشياء، فقد تم وضع هذه التوصيات لعمليات التحقق من الناخبين والإدلاء بالأصوات لتقليل الحاجة إلى التعامل مع الأشياء ولمسها، وضمان ألا يُلوث المصابون الأشياء التي على الآخرين لمسها، أو التأكد من تعقيم الأشياء الملوثة قبل أن تنقل العدوى للآخرين.

عند استخدام مستندات إثبات هوية الناخبين، على سبيل المثال، يمكن تجنب لمسها لغير الضرورة من خلال استحداث إجراءات بحيث يضع كل ناخب مستنده في منطقة نظيفة على طاولة الاقتراع قبل الرجوع للمسافة المطلوبة، حتى يتمكن موظفو الاقتراع من الاقتراب من الوثيقة، ودون لمسها، التحقق من الاسم والصورة والتوقيع. أما عندما تكون التوقيعات مطلوبة للتحقق من الناخبين أو عندما يُطلب من الناخب وضع علامة على ورقة الاقتراع، يمكن لهيئات الإدارة الانتخابية توفير أقلام تُستعمل مرة واحدة، وتشجيع الناخبين على إحضار الأقلام من المنزل أو تعقيم الأقلام بعد كل ناخب، وهي مهمة تستغرق وقتاً أطول. ويُوصى بتعقيم اليدين قبل بداية الإجراءات لتجنب تلويث سجل الناخبين في حد ذاته. كما يجب على الناخب الانتظار حتى تجف يداه تماماً لتجنب إتلاف ورقة الاقتراع.

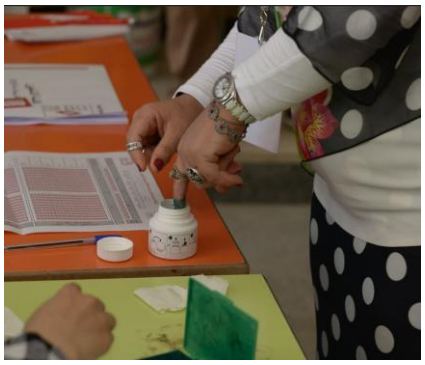

يمكن استخدام الحبر الانتخابي عن طريق موظفي الاقتراع أو من قبل الناخب مباشرة. ويُفضل استخدام الأدوات التي تقلل من الحاجة إلى الاحتكاك بين الأشخاص.

تتطلب معظم الماسحات البيومترية وآلات التصويت الإلكترونية أن يلمس الناخبون شاشة. وكما هو الوضع بالنسبة للتوصيات المتعلقة بأجهزة تسجيل الناخبين البيومترية، ينبغي على هيئات الإدارة الانتخابية الاتصال بالشركات المصنعة للحصول على تعليمات تفصيلية حول المنتجات التي يمكن استخدامها وكيفية استخدامها لتعقيم المعدات دون إتلافها. تعد تقنية بصمات الأصابع التي تعمل دون لمس وأجهزة التعرف على الوجه، في حال توفرها، خيارات أفضل لأنها تتجنب خطر لمس الأسطح الملوثة من الأساس. كما أن آلات التصويت الإلكترونية عادة ما تتطلب أن يلمس الناخبون الشاشات أو الأزرار، لذلك يجب على هيئات الإدارة الانتخابية أن تتعلم كيفية تعقيم

هذه المعدات دون إتلافها أو استخدام طبقة واقية يمكن التخلص منها بعد كل استعمال أو مواد شفافة أخرى لتجنب الاتصال المباشر بهذه الأسطح.

وأخيراً، في حال تم استخدام الحبر الانتخابي لوضع علامة على الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم، يجب على هيئة الإدارة الانتخابية تشجيع الناخبين على تعقيم أيديهم باستخدام إحدى الطرق الموصى بها وتجفيفهم تماماً قبل وضع الحبر على أصابعهم وأظافرهم. كما يجب على الناخبين أيضاً السماح للحبر بالجفاف قبل تعقيم أيديهم مرة أخرى للحصول على نتيجة أفضل. ويجب على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في استعمال منتجات الحبر التي تأتي في عبوات يُمكن استخدامها ذاتيا مثل القنينات لتقليل الحاجة إلى الاحتكاك بين موظفي الاقتراع والناخبين، إذا كان ذلك ممكناً.[48]

## بعض الاعتبارات حول التصويت بالمساعدة

امرأة تتلقى المساعدة للتصويت في نيبال. لا يمكن دائماً التقيد بمتطلبات التباعد أثناء التصويت بالمساعدة ويوصى باستخدام معدات الوقاية الشخصية.

قد يحتاج بعض الناخبين، وخاصة ذوي الإعاقات، إلى أجهزة مساعدة أو مساعدة من شخص آخر للإدلاء بأصواتهم. إذا تم استخدام سماعات الرأس أو دليل المساعدة باللمس أو غيرها من الأجهزة المساعدة لتقديم المساعدة للناخبين ذوي الإعاقة على التصويت بشكل مستقل وسري، فيجب تعقيم هذه المعدات أو المواد بشكل صحيح بعد كل ناخب يستخدمها. أما عند الحاجة لمساعدة شخص آخر، فعلى الأرجح لا يُمكن التقيد بمسافة التباعد المطلوبة، وعليه فعلى الناخب والمساعِد ارتداء معدات الوقاية الشخصية مثل أقنعة الوجه والواقيات وتعقيم أيديهم قبل وبعد التصويت.

## بعض اعتبارات حول مرافق دورات المياه

تمثل مرافق دورات المياه أو الحمامات تحديات فريدة من نوعها أثناء التجمعات العامة، حيث يصعب التحكم في السلوك في الأماكن المعزولة وهي المناطق التي من المرجح أن يحدث فيها تصريف لسوائل الجسم. ومن المرجح كذلك أن يلجأ الأشخاص الذين يشعرون بتوعك صحي إلى هذه الأماكن عند السعال. وعليه فلسماح بغسل اليدين وتعقيمهما بشكل أسهل وفي متناول الجميع وتجنب التجمعات داخل دورات المياه، ينبغي وضع محطات غسل اليدين أو التعقيم اليدوي بالماء والصابون أو الكحول خارج دورات المياه واتباع متطلبات تيسير الوصول إليها.

ويمكن فصل هذه المحطات حسب الجنس لتجنب المضايقات للناخبات من النساء، اعتماداً على ما هو متوقع في السياق الثقافي المحلي. وينبغي توفير خيارات لدورات مياه مختلطة حيثما أمكن، وعرض الملصقات التي تحتوي على التعليمات والتذكير بكيفية تعقيم اليدين جيدا بالقرب من هذه المحطات.

## بعض الاعتبارات حول أمن مراكز الاقتراع

تقوم عدة دول بنشر قوات الأمن للحفاظ على الأمن والاحترام في مراكز الاقتراع خلال الانتخابات. إن عمل هذه القوى الأمنية خلال أزمات الصحة العامة معقد بسبب التوترات والمخاوف التي يعاني منها الناخبون، مما قد يؤدي إلى تزايد وتيرة الخصومات. ويُمكن أن يُساهم المفهوم العام أن كل فرد يُمكن أن يُشكل تهديداً للصحة العامة في هذه التوترات. وعليه، فعلى هيئات الإدارة الانتخابية اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع الناخبين والمرشحين من الاستفادة من مثل هذه المواقف. وعلى قوات الأمن أن تتلقى تدريباً خاصاً على جميع تدابير التخفيف من المخاطر التي يتم تضمينها في العملية الانتخابية، وكيفية تطبيقها دون تعريض أنفسهم أو المخالفين لخطر صحي. ومن الأهمية بمكان ألا تستخدم قوات الأمن القوة المفرطة عند فرض التباعد بين الأشخاص أو اللوائح الأخرى.

## بعض الاعتبارات حول التعامل مع المخلفات

بينما لا يوجد دليل حتى الآن على انتقال فيروس كوفيد-19 من خلال التعامل مع المخلفات، بما في ذلك مخلفات الرعاية الصحية، إلا أنه وجب وضع احتمالية أن تكون جميع المواد المستخدمة لتعقيم الأفراد والأسطح والأشياء ذات الاستخدام الواحد غير المعقمة (مثل أقلام الاستعمال لمرة واحدة، والشريط الواقي) على أنها مواد ناقلة للعدوى وأن يتم جمعها بشكل مناسب في حاويات القمامة وأكياس مناسبة.[49] وينبغي التخلص من أي مخلفات يُحتمل أن تكون ملوثة بالفيروس وفقاً لإرشادات هيئة الصحة في البلاد. كما ينبغي خلال الانتخابات أن يتم التخلص من المناديل الورقية والمناديل المطهرة والقفازات والأقنعة وأقلام الاستعمال لمرة واحدة والشريط الواقي وغيرها من المخلفات في حاويات القمامة أو أكياس مناسبة. ويجب على موظفي الاقتراع والعمال الذين يجمعون هذه المخلفات ارتداء قفازات وأقنعة متينة لنقل المخلفات إلى أقرب مرفق صحي أو مرافق

التخلص من المخلفات المعدية أو مواقع معالجة المخلفات الأخرى. هذا ويجب أن تسترشد هذه العملية بتوجيهات مباشرة من السلطات الصحية المحلية للدولة.

### بعض الاعتبارات حول تمديد أيام الاقتراع

كما ذكرنا مسبقا في هذه الورقة، إن الطوابير والإجراءات الأخرى داخل مراكز الاقتراع يمكن أن تعرض الأشخاص لخطر أعلى من الاحتكاك المباشر أو من استنشاق الهواء الملوث بالفيروس. يمكن إدارة التباعد الجسدي خلال هذه الإجراءات بشكل أفضل إذا ما تم تقليل عدد الأشخاص، على ألا يتم حرمان أي من الناخبين من حقه. وحيثما تسمح الأحكام القانونية، يمكن لهيئات الإدارة الانتخابية النظر في تمديد فترة التصويت بحيث يُخصص مركز الاقتراع لعدد أقل من الناخبين كل يوم. ولضمان توزيع متوازن للناخبين يومياً، يمكن لهيئات الإدارة الانتخابية النظر في تقسيم الناخبين أبجديا حسب الاسم أو العنوان، على سبيل المثال.

**"يمكن إدارة التباعد الجسدي خلال هذه الإجراءات بشكل أفضل إذا ما تم تقليل عدد الأشخاص، على ألا يتم حرمان أي من الناخبين من حقه."**

### بعض الاعتبارات حول تقديم أوراق الاقتراع عبر البريد وعبر نقاط التجميع والاقتراع الغيابي

إحدى الطرق لتجنب الطوابير ومخاطر العدوى أثناء التصويت في البلدان التي تتيح أطرها القانونية ذلك هي السماح للناخبين بتقديم أوراق الاقتراع عن طريق البريد أو وضعها في صناديق اقتراع موزعة على جوانب الطريق. وفي حين أن مخاطر انتقال العدوى للناخبين وموظفي الانتخابات أقل بكثير عند اتباع هذه الطريقة، إلا أنه لا يزال يتعين على هيئات الإدارة الانتخابية النظر في عدد من العوامل. على سبيل المثال، يمكن للفيروسات ومسببات الأمراض الأخرى أن تعيش لفترة معينة تختلف من سطح لآخر، مما يعني أن بعضها قد يعيش على أوراق الاقتراع أو في الأظرف ويصيب الناخبين أو العاملين في الاقتراع الذين يستلمون هذه الأصوات ويتعاملون معها. وفي حالة فيروس كوفيد-19، تشير دراسة حديثة إلى أن الفيروس يمكن أن يعيش على الأسطح الورقية بين ثلاث ساعات إلى خمسة أيام، وحتى وإن استمر نشاطه بعد أيام، فإن عدد الكائنات النشطة المسببة للمرض ستكون حوالي 0.1 في المائة من مادة الفيروس الأساسية.[50] وكإجراء احترازي، يجب على الناخبين تعقيم أيديهم جيداً بعد تسليم أوراق الاقتراع والأظرف واستخدام الأظرف ذاتية الغلق أو إسفنجة مبللة على المادة اللاصقة للغلاف بدلاً من لعقها. وكخيار بديل، يمكنهم تركها دون لمسها لمدة خمسة أيام على الأقل قبل التعامل معها.

ترجمة غير رسمية

## عد الأصوات وإدارة النتائج

### بعض الاعتبارات حول التعامل مع أوراق الاقتراع أثناء فرز الأصوات في محطة الاقتراع

أثناء فرز الأصوات، يجب على موظفي الاقتراع إظهار كل الأوراق للمراقبين ووكلاء الأحزاب لرؤيتها عن بعد

في العديد من البلدان، يكون العد اليدوي للأصوات داخل المراكز بواسطة موظفي الاقتراع هو الجزء الأساسي من عملية النتائج الانتخابية. يتم بعد ذلك تجميع أوراق الاقتراع من المراكز كل على حدة، غالباً على مستوى الدوائر الانتخابية، على أن يقوم الموظف المسؤول عن هذه المهمة بإعلان النتائج. بينما تستخدم دول أخرى آلات التصويت الإلكتروني لتسجيل الأصوات بشكل مباشر في مراكز الاقتراع، وتقوم هذه الآلات تلقائياً بحساب عدد الأصوات وإرسال النتائج إلى مركز العد للتحقق من الأصوات وتجميعها. وفي حالات أخرى، يضع الناخبون علامة على ورقة الاقتراع لتحديد المرشحين الراغبين بالتصويت لهم، ويتم بعد ذلك مسح هذه الأوراق ضوئيا والتعامل معها.

وينبغي إدخال العديد من التعديلات على العملية لضمان سلامة الموظفين في المراكز حيث يقومون بعد الأوراق. أحد هذه الاعتبارات هو المسافة المطلوبة بين الطاولات لعد أوراق الاقتراع مع الحفاظ على مسافة التباعد بين المدققين. كما يتعين على وكلاء الأحزاب والمراقبين أداء واجباتهم خلال هذا الجزء الحاسم من إدارة النتائج، حيث ينبغي أن يُظهر لهم كل ورقة اقتراع على حدة، دون السماح لهم بلمسها، قبل أن توضع على الرزمة المعنية. سيؤدي ذلك إلى زيادة الشفافية ولكن أيضاً إبطاء عملية العد. بمجرد فرز جميع أوراق الاقتراع وتحديد نتائج المركز، يتم توقيع نموذج العد من قبل عدد من الموظفين ووكلاء الأحزاب والمراقبين. ويجب على كل موقِّع استخدام قلمه الخاص وتوقيع المستند واحداً تلو الآخر مع الحفاظ على مسافة التباعد الجسدي.

### بعض الاعتبارات حول نقل أوراق الاقتراع والمواد الانتخابية الأخرى

عادة ما يتم نقل المواد الانتخابية الحساسة مثل نماذج النتائج وقوائم الناخبين وأوراق الاقتراع من مراكز الاقتراع إلى موقع مركزي للتجميع وإعلان النتائج. يتم نقل هذه المواد عادة في أكياس بلاستيكية آمنة وتخزينها في صناديق اقتراع محكمة الغلق. أثناء التنقل، وغالباً ما يصاحب هذه المواد عدد من الممثلين من موظفي مركز الاقتراع والمراقبين ووكلاء الأحزاب والشرطة. وللحد من مخاطر انتقال العدوى أثناء نقل المواد الانتخابية الحساسة في المركبات، يجب ارتداء الأقنعة من

قبل جميع الأفراد المعنيين. كما ينبغي على هيئات الإدارة الانتخابية عند الإمكان النظر في تثبيت معدات للمراقبة مثل الكاميرات وأجهزة تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية (جي بي اس) للسماح للمراقبين ووكلاء الأحزاب بمراقبة نقل المواد عن بُعد.

### بعض الاعتبارات حول عمليات تجميع النتائج ومرافق الإحصاء.

غالبا ما تتطلب العمليات في الموقع المركزي المخصص لتجميع النتائج عدداً كبيراً من الموظفين لاستلام وتجميع وتخزين المواد الانتخابية من عدد كبير من مراكز الاقتراع. كما قد يكون عدد أفراد الأمن في بعض الأحيان كبيراً أيضاً. وبشكلٍ عامٍ، يعتبر الحفاظ على التباعد الجسدي أمر مهم خلال كل مرحلة من مراحل عملية إدارة النتائج. وغالباً ما تواجه فرق مراكز الاقتراع تراكمات أثناء تسليم المواد – أوراق الاقتراع– لموظفي إدخال النتائج مما يؤدي إلى وجود طابور انتظار. وبمجرد وصول المواد – أوراق الاقتراع، يقوم الموظفون بنقلها ليتم التحقق منها، وبمجرد الانتهاء من عد كل المواد وتسجيلها، يتم تخزينها بشكل مؤقت قبل بدء التجميع الفعلي. وفي نهاية المطاف عندما يتم تجميع النتائج والتحقق من صحتها، يتم توقيع نماذج النتائج وسمحها ضوئيا لإرسالها إلى هيئة الإدارة الانتخابية. في بعض الحالات، يتم استخدام منظومات عبر الإنترنت لتجميع النتائج. تتطلب كل من هذه العمليات تسليم عدة نماذج ورقية للمراجعة والتوقيعات، بالإضافة إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر لإدخال البيانات وماسحات ضوئية لإرسال النتائج وأجهزة عرض (بروجكتر) لعرض النتائج بشكل مرحلي للمراقبين ووكلاء الأحزاب. هذا ويتم تطبيق التوصيات القياسية الموضحة في الأقسام السابقة حول التباعد الجسدي وتعقيم اليدين والمعدات واستخدام معدات الوقاية الشخصية.

### الرصد وضبط الجودة

يجب أن تركز أنشطة التتبع والتقييم في هيئات الإدارة الانتخابية على رصد مدى تنفيذ توصيات الحد من المخاطر هذه. كما يجب وضع قوائم مرجعية بأنشطة التتبع الخاصة بكل مرحلة وإكمالها من قبل الموظف المعني، وخاصة في يوم الاقتراع. ويجب أيضا التحقق من البيانات المسجلة في القوائم المرجعية من قبل المشرفين الأعلى مستوى، إذا كان ذلك ممكناً، من خلال عمليات التحقق العشوائية. بهذه الطريقة، يمكن مراقبة مدى الامتثال للمعايير بشكل منهجي، ويمكن أيضا جمع البيانات على مستوى مركزي لتحديد أي عيوب في البرنامج، واستخراج الدروس المستفادة للأنشطة المستقبلية واسعة النطاق.

وعلى الرغم من أنه ليس من الممكن إثبات عدد الحالات الجديدة بفيروس كوفيد–19 التي تم تجنبها نتيجة التنفيذ الفعال لآليات الحد من المخاطر، إلا أنه في حال استمرار نمط المرض بالشكل

العادي او انخفاض انتشاره في غضون الأربعة عشر يوما التالية للأحداث الانتخابية ينبغي أن يُشير إلى أن هذه الأحداث لم تساهم في ارتفاع نسبة الإصابة بالمرض.

ترجمة غير رسمية

## ملاحظات تذيلية في نهاية المستند

[1] التأثير العالمي لفيروس كوفيد-19على الانتخابات. (20 مارس 2020). مستخلص من: https://www.ifes.org/pub-lications/global-impact-covid-19-elections

[2] ف بيوريل، س دارنولف. الإقبال المنخفض للناخبين، والخوف والمعلومات المضللة وعرقلة سلاسل التوريد: كيف تكون لجان الانتخاب غير مستعدة لفيروس كوفيد-19 (2020، 27 مارس). المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية. مستخلص من: https://www.ifes.org/ news/low-voter-turnouts-fear-disinformation-and-disrupted-supply-chains

[3] كيلمان ، ج. (2020 ، 13 أبريل). "بعد وفاة موظف الاقتراع في شيكاغو جراء كوفيد-19 وآخرين كانت نتائجهم موجبة، تحذر المدينة الناخبين من أنهم ربما تعرضوا للفيروس في أماكن الاقتراع. جريدة شيكاغو تريبيون. مستخلص من: https://www.chicagotribune.com/coronavirus/ct-chicago-poll-worker-dies-covid-cornavirus-20200413-rz- 55vqpo6jfbxn7e4i6vkj6n2y-story.html

[4] طرق انتقال الفيروس المسبب لكوفيد-19: الآثار المترتبة على توصيات الوقاية IPC. (بدون تاريخ). منظمة الصحة العالمية. مستخلص من: https://www.who.int/news-room/commentaries/detail/ modes-of-transmission-of-virus-causing-covid-19-implications-for-ipc-precaution-recommendations

[5] كيف ينتشر فيروس كورونا المستجد. (2020، 13 أبريل). المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. مستخلص من: https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/how-covid-spreads.html

[6] التعاريف: الطوارئ. (17 نوفمبر 2014). منظمة الصحة العالمية. مستخلص من: https:// www.who.int/hac/about/definitions/en/

[7] Rosenthal Rosenthal U, Charles MT, &'t Hart, P. (فريق التحرير). (1989). مواجهة الأزمات: إدارة الكوارث وأعمال الشغب والإرهاب. سبرينغفيلد: تشارلز سي توماس.

[8] مريم، ج. (2010). الحكم على انتخابات عام 1918. مجلة قانون الانتخابات، 9 (2)، 141-152.

[9] بانبري، أ. (2020، 8 أبريل). الرأي: الانتخابات وكوفيد-19 - ما تعلمناه من الإيبولا. Devex. مستخلص من: https://www.devex.com/news/opinion-elections-and-covid-19-what-we-learned-from-ebo-

[10] ديلوري، ج. (2020، 16 أبريل). كيف فازت الديمقراطية بأول انتخابات في العالم خلال كورونا. نيويورك تايمز. مستخلص من: https://www.nytimes.com/2020/04/16/opinion/south-korea-election-coronavirus.html

[11] تايلور، د. ب. (2020، 28 أبريل). كيف تكشفت جائحة فيروس كورونا: الجدول الزمني. نيويورك تايمز. مستخلص من: https://www.nytimes.com/article/coronavirus-timeline.html

[12] الكلمة الافتتاحية للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية في الإحاطة الإعلامية بشأن كوفيد-19 - في 11 مارس 2020. (بدون تاريخ). مستخلص من: https://www.who.int/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks- at-the- media-briefing-on-covid-19---11-march-2020

[13] ما هو فيروس كورونا؟ منظمة الصحة العالمية سري لانكا. مستخلص من: https://www.who.int/ docs/default- source/inaugural-who-partners-forum/coronavirus-poster-english-srilanka.pdf?sfvrsn=289d- edc3_0

[14] أعراض فيروس كورونا. (2020، 20 مارس). مركز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة. مستخلص من: https://www.cdc.gov/corona- virus/2019-ncov/symptoms-testing/symptoms.html

[15] هوانغ، ص. (2020، 13 أبريل). ما نعرفه عن وشائل الانتقال الخفية لفيروس كوفيد-19. الإذاعة الوطنية العامة. مستخلص من: https://www.npr.org/sections/goatsandsoda/2020/04/13/831883560/can-a-coronavirus-patient-who- isnt-showing-symptoms-infect-others

[16] ماندافيلي، أ. (2020، 20 أبريل). مصاب ولكن يشعر بخير: طرق انتشار فيروس كورونا غير المتعمد. نيويورك تايمز. مستخلص من: https://www.nytimes.com/2020/03/31/health/coronavirus-asymptomat-

[17] الصحة في كولومبيا، والصحة في كولومبيا. (2020، 26 مارس). كوفيد- 19- (فيروس كورونا المستجد) الأسئلة الشائعة. مستخلص من: https://preparedness.columbia.edu/news/2019-novel-coronavirus-frequent-

[18] أعراض فيروس كورونا. (2020، 20 مارس). مستخلص من: https://www.cdc.gov/coronavi- rus/2019- ncov/symptoms-testing/symptoms.html

[19] طرق انتقال الفيروس المسبب لكوفيد-19: الآثار المترتبة على توصيات الوقاية من العدوى ومكافحتها. (بدون تاريخ). منظمة الصحة العالمية. مستخلص من: https://www.who.int/news-room/commentaries/detail/modes-of-transmis- sion-of-virus-causing-covid-19-implications-for-ipc-precaution-recommendations

[20] كيف ينتشر فيروس كورونا. (2020، 13 أبريل). مركز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة. مستخلص من: https://www.cdc.gov/coronavi- rus/2019-ncov/prevent-getting-sick/how-covid-spreads.html

[21] استناداً إلى معلومات من Kampf G و Todt D و Pfaender S و Steinmann E. استمرار بقاء فيروس كورونا على الأسطح الجامدة وتعطيل مفعوله باستخدام مواد مبيدة للجراثيم. J Hosp Infect. 2020 ؛ 104 (3): 251-246. دوى: 10.1016 / j.jhin.2020.01.022. تم قياس طول عمر الفيروس في درجة حرارة الغرفة (20-22 درجة مئوية أو 68-72 درجة فهرنهايت)

[22] نصيحة للجمهور. (بدون تاريخ). منظمة الصحة العالمية. مستخلص من: from https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coro- navirus-2019/advice-for-public

[23] التباعد الاجتماعي والحجر الصحي والعزل. (2020، 4 أبريل). مركز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة. مستخلص من: https://www. cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/social-distancing.html

[24] بورويبة، ل. (2020). السحب الغازية المضطربة وانبعاثات الجهاز التنفسي: الآثار المحتملة للحد من انتقال كوفيد-19. جاما.
[25] أسئلة شائعة حول النظافة التنفسية / آداب السعال. وزارة الصحة بولاية فرجينيا. مستخلص من: https://www.vdh.virginia.gov/content/uploads/sites/3/2016/01/RespiratoryHygiene-CoughEtiquette_FAQ.pdf

[26] التوصيات المؤقتة حول نظافة اليدين الإجبارية للوقاية من انتقال كوفيد-19. (بدون تاريخ). منظمة الصحة العالمية.
[27] نظافة اليدين في مجال الرعاية الصحية في سياق الاستجابة لتفشي مرض Filovirus. (2020، 12 مارس). منظمة الصحة العالمية. مستخلص من: https://www.who.int/csr/resources/publications/ebola/hand-hygiene/en/

[28] القائمة ن: مطهرات للاستخدام ضد السارس - 2 - CoV. (2020، 24 أبريل). مستخلص من: https://www.epa. gov/pesticide-registration/list-n-disinfectants-use-against-sars-cov-2

[29] السادة Chan، K. H.، Peiris، J.S.، Lam، S. Y.، Poon، L.L.M، Yuen، K. Y.، Seto، & W.H. (2011). تأثيرات درجة الحرارة والرطوبة النسبية على فعالية فيروس السارس التاجي. التقدم في علم الفيروسات، 2011.

[30] تتم مناقشة الجوانب القانونية لتأجيل الانتخابات في ورقة قادمة في هذه السلسلة، الاعتبارات القانونية والدستورية لتأجيل أو تعديل العمليات الانتخابية
[31] إلينا ك، المأزق القانوني لتأجيل الانتخابات أو تعديلها. (2020، 14 أبريل). آيفس. مستخلص من: https://www.ifes.org/news/legal-quagmire-postponing-or-modifying-elections

[32] ليبستش، م. (2020). موسمية مرض سارس-كوف-2 -: هل يختفي كوفيد-19 من تلقاء نفسه في الأجواء الأكثر دفئاً؟ مركز ديناميات الأمراض المعدية.
[33] الترصد العالمي لفيروس كوفيد-19 الناجم عن العدوى البشرية بفيروس كوفيد-19 - التوجيهات المؤقتة. (2020، 20 مارس). منظمة الصحة العالمية. مستخلص من: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331506/WHO-2019-nCoV-SurveillanceGuidance-2020.6-eng.pdf

[34] بالكا، ج. (2020، 6 مارس). أجهزة التنفس مفتاح لمعركة فيروس كورونا ولكن يجب ارتدائه بشكل صحيح. الإذاعة الوطنية العامة. مستخلص من: https://www.npr.org/2020/03/06/812789168/respirators-key-to-coronavirus-battle-but- they-must-be-worn-correctly

[35] استخدم أغطية الوجه القماشية للمساعدة في إبطاء انتشار الفيروس. (2020، 13 أبريل). مركز السيطرة على الأمراض في الولايات المتحدة. مستخلص من: https:// www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/diy-cloth-face-coverings.html

[36] جروث ل & جروث ل (2020، 8 أبريل). ربما لا تساعدك قفازاتك على منع الإصابة بفيروس كورونا في متاجر البقالة. مستخلص من: https://www.health.com/condition/infectious-diseases/coronavirus/should- you-wear- gloves-to-the-grocery-store
[37] ستوسي ل & ويس س (2020، 22 أبريل). لماذا ارتداء القفازات في متاجر البقالة غير مجدي في مقاومة فيروس كورنا؟ مستخلص من: https://nypost.com/2020/04/22/why-wearing-gloves-to-the-grocery-store-isnt-fighting-coronavirus/
[38] رواهالا إي (2020، 14 مارس). تستخدم بعض البلدان فحوصات درجة حرارة للكشف عن فيروسات كورونا، والبعض الآخر من البلدان لا يبالي. هنا السبب. واشنطن بوست. مستخلص من: https://www.washingtonpost.com/world/coronavi-rus-temperature-screening/2020/03/14/24185be0-6563-11ea-912d-d98032ec8e25_story.html
[39] سابي هـ. ت (2020، 16 أبريل). قد يكون فيروس كورونا شديد العدوى قبل يوم أو يومين من ظهور الأعراض. مستخلص من: https://www.sciencenews.org/article/coronavirus-covid-19-infection-conta- gious-days-before-symptoms-appear
[40] بالإضافة إلى الصورة، غالباً ما تتضمن طلبات تسجيل المرشحين معلومات تتعلق بالانتماء الحزبي والرمز وإثبات التوقيعات الداعمة ودفع رسوم المرشح.
[41] سيأتي تحليل شامل للعلاقة بين كوفيد-19 وحملات التضليل لاحقا في هذه السلسلة.
[42] نيبوم ك، كانينجهام سابو ك، وبيلوز ل (2015). وضع مواد تثقيفية فعالة باستخدام أفضل الممارسات في المبادئ الصحية. جورنال اوف اكستنشن ، 53 (4)، n4.

[43] كيف يتم إنشاء السجل الانتخابي الوطني؟ (بدون تاريخ). المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية. مستخلص من: https://www. idea.int/data-tools/question-view/735

[44] تأتي وثائق الهوية على شكل مجموعة متنوعة من التصميمات والمواد، منها الكتيبات الورقية البسيطة، وبطاقات الهوية المؤقتة المغلفة على البارد، والمواد المركبة من البولي فينيل كلوريد الأكثر مرونة. وفي بعض الدول، مثل زيمبابوي، تُصنع بطاقات الهوية الوطنية من المعدن.

[45] دليل الشركات والمصانع حول تنظيف آلات التصويت والمعدات التقنية الانتخابية الأخرى: لجنة المساعدة الانتخابية الأمريكية. (بدون تاريخ). مستخلص من: https://www.eac.gov/election-officials/ven- dor-and-manufacturer-guidance- cleaning-voting-machines-and-other-election

[46] بيهرينز، سي؛ روان، ر. (2020، 12 مارس). تسعى مجالس الانتخابات في أوهايو بلهفة لتوظيف موظفي الاقتراع بسبب تفشي فيروس كورونا. كولومبوس ديسباتش

[47] للحصول على الاعتماد عن طريق الانترنت، راجع الانتخابات الرئاسية لعام 2019 في أفغانستان 2019 Presidential election in Afghanistan (تم الدخول إلى الرابط بتاريخ 19 أبريل 2020).

[48] يمكن العثور على مزيد من التفاصيل حول موضوع التخفيف من مخاطر استخدام الحبر الانتخابي في مقالة منظمة آيفس "الحبر الانتخابي أثناء الانتخابات: التخفيف من مخاطر انتقال كوفيد-19 مع الحفاظ على الفعالية" متوفر على: https:// www.ifes.org/news/indelible-ink-elections-mitigating-risks-covid-19-transmission-while-maintaining- effec- tiveness

[49] المياه والصرف الصحي والنظافة وإدارة النفايات لفيروس كوفيد-19: إرشادات مؤقتة، 19 مارس 2020. (1970، 1 يناير). منظمة الصحة العالمية. مستخلص من: https://apps.who.int/iris/handle/10665/331499

[50] كم يعيش فيروس كورونا على الورق المقوى والورق؟ (2020، 10 أبريل). مستخلص من: https:// www.uprinting.com/blog/how-long-does-coronavirus-last-on-cardboard-and-paper/

**ترجمة:**

**محمد سالم العيانة/ مشروع "تعزيز الانتخابات من أجل الشعب الليبي"/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- ليبيا**

**وليد أحمد عيد/ مشروع "تعزيز الانتخابات من أجل الشعب الليبي"/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - ليبيا**